

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة

- أولاً :- العينة المستهدفة .
- ثانياً :- الأدوات المستخدمة .
- ثالثاً :- إجراءات التطبيق الميداني .
- رابعاً :- معالجة البيانات .
- خامساً :- الأساليب الإحصائية المستخدمة .
- سادساً :- المعالجة الإحصائية للدراسة ونتائجها .
- سابعاً :- الخلاصة والنتائج .

ومن خلال العرض السابق للمشكلات ومقترحات العلاج من وجهة نظر العاملين في الميدان تم إجراء

الدراسة الميدانية على طلاب وطالبات المدارس وجاءت إجراءاتها كالتالى :

أولا : إجراءات الدراسة :

حدود الدراسة :

الحد البشرى :-

ستمانه وتسع وأربعون من طلاب وطالبات الصف الأول والثانى الثانوى بالمدارس الثانوية الحكومية وذلك للحاجة لإستطلاع رأى عينات متعددة من قطاعات طلاب المجتمع فى مناطق مختلفة من البنين والبنات ومن صفوف جميع اللغات وقد بلغت نسبة العينة ٢٠% بالنسبة لطلاب اللغات فى المدارس التى إستهدفت وبلغت نسبتها الكلية ٣٢٤٤ طالب وطالبة .

الحد الموضوعى :-

فصول اللغة الفرنسية والألمانية والإيطالية والأسبانية بالمدارس الحكومية الثانوية والتي تدرس أكثر من لغة ثانية .

الحد الجغرافى :-

إدارات محافظة القاهرة (مصر الجديدة - الزيتون - البساتين - المنيل - السيدة زينب) .

الحد الزمنى :-

تم إجراء البحث فى العام البحثى ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ وإستغرق إجراء الدراسة الميدانية أربعة أشهر .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى للكشف عن طبيعة مشكلة الإحجام والتسرب والوقوف على أسبابها ومحاولة الوصول لرؤية علاجية لحلها .

العينة المستهدفة

روعى فى إختيار العينة من الطلاب مجموعة من الإعتبرات

وهى كمايلى :-

١- أن تتضمن أكثر من إدارة تعليمية من محافظة القاهرة تختلف فى مستوياتها الإجتماعية والإقتصادية

وقد أعتبرت إدارة مصر الجديدة والمنيل من إدارات المستوى الإجتماعى والإقتصادى الأعلى يليهما

إدارات الزيتون والسيدة زينب فإدارة البساتين .

٢- أن تكون المدارس المختارة من المدارس التى تدرس بها أكثر من لغة أجنبية ثانية .

(هناك مدارس لا يتم تدريس لغات أجنبية ثانية غير اللغة الفرنسية) .

- ٣- أن تشمل مدارس العينة مدارس للبنين ومدارس للبنات بنسب متساوية .
- ٤- أن يتم إختيار أعداد متساوية من طلاب فصول اللغة الفرنسية وطلاب فصول اللغة الألمانية والإيطالية والأسبانية بالصف الأول الثانوى .
- أى (طلاب اللغة الفرنسية = طلاب اللغات الأخرى مجتمعة)
- ٥- أن تتضمن نسبة من طلاب الصف الثانى الثانوى من اللغات المختلفة بنسب متساوية إن أمكن .
- وجاءت الأعداد كالتالى :

جدول (١٨)

حجم كل فئة من فئات العينة

| م | الفئات | العدد | |
|---|---|-------|------|
| | | بنين | بنات |
| ١ | فئة طلاب الصف الأول الثانوى فى اللغة الفرنسية | ١٢٦ | ١٣٩ |
| ٢ | فئة طلاب الصف الأول الثانوى فى اللغة الألمانية الأسبانية والإيطالية | ١٢٦ | ١٥٥ |
| ٥ | فئة طلاب الصف الثانى الثانوى فى اللغة الفرنسية | ٣١ | ٢٠ |
| ٦ | فئة طلاب الصف الثانى الثانوى فى اللغة الألمانية والإيطالية والأسبانية | ٣١ | ٢١ |
| | المجموع | ٣١٤ | ٣٣٥ |
| | الإجمالى | ٦٤٩ | |

لم تتمكن الباحثة من تحقيق نسب متطابقة فى العينات ولكن ظلت النسب متقاربة إلى حد ما .
فيمابلى وصف لكل فئة من فئات العينة وطريقة إختيارها :-

١- فئة الطلاب :-

تم إختيار هذه الفئة من طلاب الصف الأول الثانوى من فصول اللغة الفرنسية (٢٦٥) وفصول اللغات الأخرى (٢٨١) حيث تختلف أعداد الطلاب بين الفصول ولدمج بعض طلاب فصول اللغات المختلفة سويا لتطبيق الاستبيان ولمعرفة سبب إلحاقهم بلغاتهم وإحجامهم عن اللغة الفرنسية وكيف يرونها .
كما تم إختيار ١٠٣ طالب وطالبة من فصول الصف الثانى الثانوى من اللغات المختلفة بنسب متقاربة من كل لغة وكانت نسبة البنين ٦٢ : ٤١ بنات للإطلاع على آرائهم بعد دراسة اللغات المختلفة ومدى ثبات أو تبدل آرائهم . وتم إختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوى بكل مدرسة بواقع ٤٠ طالب أو طالبة لكل فصل وكانت نسبة الذكور للإناث فى العينة ٣١٤ : ٣٣٥ أى ٤٨,٤ % : ٥١,٦ % .
وتوزعت مدارس العينة على خمس إدارات مختلفة من الثلاثون إدارة تعليمية بمحافظة القاهرة وبلغ عدد الإستمارات المستوفاة (٦٤٩) إستمارة لتصبح نسبة الطلاب الذين تم تطبيق الاستبيان عليهم من إجمالى عدد طلاب الصف الأول والثانى الثانوى بكل مدرسة من مدارس العينة الخمسة كالتالى :-

جدول (١٩)

حجم عينة المدارس ونسب عينة طلاب اللغات المختلفة في كل إدارة

| ملاحظات | نسبة العينة مع عدد طلاب اللغات بالمدرسة | إجمالي طلاب اللغات بالمدرسة | الإجمالي | توزيع طلاب العينة | | | | المدرسة | الإدارة التعليمية | م |
|---------------------------|---|-----------------------------|----------|-------------------|----------|---------|----------|---------------------------|-------------------|---|
| | | | | أسيوط | المانى | إبطنى | فرنسى | | | |
| الصف الأول الصف الثانى | ٢٦% | ٥٤٠ | ١٤٢ | --- | ٤٠ ٣١ | --- | ٤٠ ٣١ | الطبرى ث بنين | مصر الجديدة | ١ |
| | ١٦% | ٦٤٨ | ١٠٨ | --- | ٢٧ | ٢٧ | ٥٤ | أنصاف سرى ث بنات | الزيتون | ٢ |
| | ٣٢% | ٢٤٦ | ٨١ | --- | ٢٠ | ٢١ | ٤٠ | الشيماث ث بنات | البيساتين | ٣ |
| | ١٣,٩% | ٥٨٨ | ٨٢ | --- | ٤١ | --- | ٤١ | القسطاط ث- بنين | المنيل | ٤ |
| الصف الأول الصف الثانى | ٢٢% | ٦٦٢ | ١٤٦ | ٢٠ ٧ | ٢٠ ٧ | ٢٠ ٧ | ٤٥ ٢٠ | السنية ث بنات | السيدة زينب | ٥ |
| | ١٦% | ٥٦٠ | ٩٠ | --- | ٤٥ | --- | ٤٥ | الخيدوى إسماعيل ث بنين | | |
| | ٢٠% | ٣٢٤٤ | ٦٤٩ | ٢٧ | ٢٣١ | ٧٥ | ٣١٦ | الإجمالي | | |

ويتضح من الجدول السابق أن عينة المدارس تنوعت بين بيئات إجتماعية وإقتصادية مختلفة وكذلك تنوعت بين مدارس البنين والبنات بنسب متساوية تقريبا وتم إختيار المدارس وفق تدريسها للغات مختلفة من واقع بيانات وإحصاءات وزارة التربية والتعليم الخاصة بمدارس محافظة القاهرة الرسمية والتي يدرس بها أكثر من لغة ثانية ومرفق جدول يبين الإدارات المختلفة فى القاهرة ومدارسها .

وكان إجمالي الإدارات ٣٠ إدارة ونسبة العينة والتي بلغت ٥ إدارات ١٦,٦ % وهو عدد متكافئ مع إجمالي الإدارات ومدارسها بمحافظه القاهرة .

ثانيا الأدوات المستخدمة :-

تم إضافة أدوات الدراسة الإستطلاعية بإعتبارها المحدد الأساسى الذى بنيت عليه إستبيانات الطلاب .

أ- بيان الأدوات :-

- ١- إستطلاع رأى أولياء الأمور .
 - ٢- إستطلاع رأى للموجهين الأوائل .
 - ٣- إستطلاع رأى للمساعدین التربويين والمعلمين من خلال زيارات ميدانية للمدارس ومقابلات شخصية مع العاملين فى الميدان وشئون الطلاب .
 - ٤- مقابلة شخصية للمستشارين .
 - ٥- مقابلة شخصية للخبراء الفرنسيين .
 - ٦- مقابلة شخصية لأساتذة الجامعات .
- ومن خلال هذه الأدوات الست تم تحديد عناصر ومحاور الإستبيانات الأساسية وتصميمها والتأكد من تحقيقها للهدف المراد وهى :

- ١- إستبيان لطلبة فصول اللغة الفرنسية عن أسباب الإلتحاق بفصول اللغة الفرنسية .
- ٢- إستبيان لطلبة فصول اللغات الأخرى عن أسباب عدم الإلتحاق بفصول اللغة الفرنسية .

ب- بناء الأدوات وضبطها والتقنين :-

تم تصميم وبناء الأدوات فى ضوء الموجهات الآتية:-

- ١- ماكشفت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية .
- ٢- ماقدمته الدراسات والمراجع السابقة من أدوات ونتائج .
- ٣- الزيارات الميدانية للمدارس والمقابلات الشخصية للعاملين فى الميدان .

ج - صدق الأدوات :

تم اختبار صدق الإستبيانات بعرضها على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية والآداب (عين شمس - الأزهر - القاهرة - حلوان - معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة - وبعض أعضاء الهيئة البحثية بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية وكذلك بعض المسنولين بوزارة التربية والتعليم روعى أن تكون تخصصاتهم مختلفة) . بهدف إبداء الرأى حول:

مناسبة الأدوات - صلاحيتها لتحقيق الهدف الذى أعدت من أجله - مدى إستيفاء عناصرها ووضوح صياغتها ، وقد تم تعديل الإستبيانات فى ضوء ما أشار به السادة المحكمين من إضافة وحذف وتعديل لتصبح صالحة للتطبيق الميدانى .

د - ثبات الأدوات :-

تم إجراء الثبات الإحصائى للإستبيانات بإعادة التطبيق على العينة الممثلة بمدرسة أنصاف سرى الثانوية فى محافظة القاهرة بفاصل زمنى قدره ١٥ يوما بين التطبيقين وتكونت العينة من مجموعتين من طلاب الصف الأول الثانوى بفصول اللغات الثانية المختلفة بواقع ١٦ ورقة قسمت على التساوى ٨ نماذج للإستبيان الخاص باللغة الفرنسية و ٨ نماذج للإستبيان الخاص باللغات الأخرى وبعد ١٥ يوما تم إعادة الإستبيان على نفس الطلاب وأظهرت نتائج التطبيق وضوح الإستبيان وثبات نتائجه ومن وضوح جزئيات كل محور بالنسبة للطلاب وإن كان هناك ضرورة لزيادة نسبة عينة الثبات بحيث لا يؤثر غياب الطلاب المحددين على نتائج الثبات .

الإستبيانات فى صورتها النهائية :-

تمت صياغة إثنين من الإستبيانات لتشمل فى كل إستبيان على خمسة محاور رئيسية وهى الطالب واللغة والأسرة والمدرسة والمعلمون باعتبارهم أهم ما يؤثر فى ظاهرة الإحجام والتسرب ويحتوى كل محور على العناصر المختلفة التى تنتمى إليه وكذلك على نسبة تتراوح بين ٩ ، ١٢ عبارة تختلف باختلاف الفئة التى تخص طلاب اللغة الفرنسية وطلاب اللغات الأخرى .

وقد دارت أسئلة الاستبيانات حول المحاور الآتية:-

المحور الأول :- أسباب تتعلق بالطالب .

المحور الثاني :- أسباب تتعلق باللغة والمنهج .

المحور الثالث :- أسباب تتعلق بالأسرة .

المحور الرابع :- أسباب تتعلق بالمعلمين .

المحور الخامس :- أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية .

وإشتملت الاستبيانات فى نهايتها على سؤال مفتوح لطرح المزيد من الآراء والمقترحات التى لم يثرها الإستبيان كسبب من أسباب الظاهرة .

ثالثا إجراءات التطبيق الميدانى

تم اجراء التطبيق الميدانى للادوات على أفراد عينة الدراسة من خلال مقابلات جماعية وفردية ثم عرض مشكلة البحث وأهميتها وأهدافها وكيفية تنفيذها وضرورة توخى الصدق والامانة و الدقة و التعبير عن الرأى والالتزام بتعليمات الإستبيان الموضحة فى الصفحة الأولى والتي إشتملت على بيانات خاصة بالطالب و المدرسة ومستوى تعليم الأب والأم لمعرفة أثر ذلك على آرائهم وكذلك لتحديد المستوى الثقافى و الاجتماعى وكذلك الصف لمعرفة مدى تقبل الطلاب للغة التى اختاروها بعد دراستهم لها. والفرق بين استجابات طلاب الصف الأول الثانوى والثانى الثانوى وكذلك بيان ما اذا كان الطالب قد سبق له التحويل من لغة الى اخرى وبيان اللغة التى يدرسها واللغة التى تم التحويل إليها لبيان حالات التسرب وعددها وسببها كما تم وضع سؤال عن النوع ذكر او انثى لمعرفة مدى تأثير النوع كمتغير على الاختيار او الاحجام أما الصفحة الثانية من الاستبيان فقد اشتملت على طلب وضع علامة تحت كلمة (نعم) للموافقة وعلامة تحت كلمة (لا) لعدم الموافقة أمام كل سبب من الاسباب التى تعرضها كل عبارة فى المحاور المختلفة ومرفق صورة من الاستبيانات فى نهاية الرسالة .

وقد قامت الباحثة بالتطبيق الميدانى فى المدارس المحددة سابقا والمرفق بيان بها فى نهاية الرسالة فى الفترة: - من ٢٠٠٢ | ٢ | ٢٠ إلى ٢٠٠٢ | ٤ | ٢٠ ولمدة شهرين وذلك لما استغرقه اعداد الاوراق اللازمة لزيارة هذه المدارس رسميا والسماح باجراء البحث أمنيا .

رابعا : معالجة البيانات

بعد جمع الاستبيانات وفرزها وتبويبها تم اجراء التحليلات الاحصائية اللازمة على نتائج الإستبيانات الخاصة بالطلبة والطالبات للصفوف: الصف الاول والثانى الثانوى بعدد ٦٤٩ والتي إنقسمت الى مجموعة ممن إختاروا اللغة الفرنسية ومجموعة ممن لم يختاروا اللغة الفرنسية وكذلك تم تحليل نتائج المتغيرات التى يمكن أن تؤثر على الإختيار .

خامسا: الاساليب الاحصائية

تم مراعاة ضوابط إختيار العينة والمنهج المستخدم لتلافي العيوب والأخطاء فى النتائج^١ وتم استخدام الاساليب الاحصائية الاتية :-

- النسب المنوية لتكرارت الاستجابات حيث النسب المنوية أكثر تعبيراً عن الارقام الخام وقد تم استخدامها للطلاب الموافقين على كل عبارة من العبارات فى كل استبيان وذلك لتحديد الأسباب التى أدت إلى إختيارهم اللغة الفرنسية أو عدم إختيارهم لها بصفة عامة ومع كل متغير من المتغيرات التالية (مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم - التحويل من لغة إلى أخرى - الفرق بين إستجابات الصف الأول والصف الثانى بالإضافة إلى متغير إختيار لغة أخرى غير الفرنسية) .
- وتم استخدام اختبار كاي^٢ بيرسون لمعرفة هل توجد فروق بين نسب الموافقة تحت كل متغير من المتغيرات أم لا فإذا كانت قيمة كاي دالة دل ذلك على إختلاف الآراء حول هذه العبارة والنسبة المنوية الأقل تكون هى السبب فى هذا الإختلاف ، أما إذا كانت قيمة كاي غير دالة دل ذلك على عدم وجود إختلاف فى الآراء على هذه العبارة أو السبب بالرغم من عدم تساوى النسب المنوية التى تمت لكل متغير .
- إذا كانت النسبة المنوية ٥٠ فأقل فإن العبارة تمثل أو لاتمثل سبب حسب العبارة وما إذا كانت سالبة أو موجبة

سادسا : المعالجة الإحصائية للدراسة ونتائجها .

- اولا: نتائج استبيان الطلاب الذين لم يختاروا اللغة الفرنسية واسباب احجامهم او تسربهم منها .
- أولا المحور الأول : أسباب الإحجام التى تتعلق بالطالب بسؤال افراد عينة الطلاب الذين لم يختاروا عن أسباب إحجامهم عن الإلتحاق باللغة الفرنسية والتي تتعلق بالطالب كانت الإستجابات كالآتى :

جدول (٢٠)

إستجابات عينة الطلاب الذين لم يختاروا اللغة الفرنسية حول أسباب الإحجام التى تتعلق بالطالب .

| م | الأسباب | الإستجابات | | | ٢٤ | الدلالة عند ٠,٠٥ |
|---|--|----------------------|----------------------|----------------------|--------|------------------|
| | | نسبة الموافقة ألمانى | نسبة الموافقة إيطالى | نسبة الموافقة أسباني | | |
| ١ | لأحب اللغة الفرنسية | ٤٢,٧ | ٤٠ | ٤٤,٨ | ٠,١٩٢ | غير دالة |
| ٢ | أريد دراسة مادة سهلة | ٨٦,٧ | ١٠٠ | ٨٦,٢ | ٧,٤٩٤ | دالة |
| ٣ | لكى أكون مع أصدقائى فى فصل واحد | ٣٦,٧ | ٢٢ | ٣٤,٥ | ٣,٦٦٣ | غير دالة |
| ٤ | ليست مهمة بالنسبة للكلية التى أرغب فى الإلتحاق بها | ٤٦,٧ | ٤٢ | ٤١,٢ | ٠,٥٠٤ | غير دالة |
| ٥ | أريد دراسة لغات أخرى غير الفرنسية | ٧٢ | ٦٤ | ٨٦,٢ | ٤,٤٩٦ | غير دالة |
| ٦ | لاميل لمدرس اللغة الفرنسية | ٢٣,٢ | ٢٠ | ٢٠,٧ | ٠,٢٨٩ | غير دالة |
| ٧ | لا يوجد سبب محدد | ٥٨ | ٦٠ | ٦٢,١ | ٠,١٩٥ | غير دالة |
| ٨ | لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء | ٣٨,٧ | ٣٢ | ٤١,٤ | ٠,٩١٨ | غير دالة |
| ٩ | لأن اللغة التى أدرسها حاليا مهمة للكلية التى أريد الإلتحاق بها | ٤٧,٣ | ٢٢ | ٣٧,٩ | ١٠,٠٧٧ | دالة |

١- ديوبولد فان دالن ، ترجمة محمد نبيل نوهل ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، الطبعة الخامسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤ ، ص ٤٦٩

يتضح من الجدول أن أسباب الإحجام التي تتعلق بالطالب هي وفق العبارة الأولى ليس كرها في اللغة الفرنسية فقد كانت نسبة الراضين للعبارة "لا احب اللغة الفرنسية" ٥٧,٥% اي اكثر من النصف ونتج ذلك من إحتساب المتوسط بجمع نسبة الألمانى + نسبة الإيطالى + نسبة الأسباني وقسمتها على ٣ وجاءت نتائج العبارة الأولى كالتالى بجمع ٤٢,٧ + ٤٠ + ٤٤,٨ وقسمتها على ٣ = ١٢٧,٥ / ٣ = ٤٢,٥ وهى نسبة الرفض وبالطرح من الإجمالى ١٠٠ = ٥٧,٥ % . وهذا يعنى انه برغم حبه للغة الفرنسية إلا أنه التحق بلغة اخرى ودلت العبارة الثانية ونسب الموافقة عليها والتي بلغ متوسطها ٩٠,٩% ان اختيار لغة سهلة هو أحد أهم أسباب الإحجام عن اللغة الفرنسية ولم تعبر العبارة الثالثة عن أن البقاء مع الاصدقاء فى فصل واحد هو سبب الإحجام فقد وصلت نسبة متوسط الموافقة ٣١% وهى نسبة غير مؤثرة حيث أن ٦٩% يفضلون أسباب أخرى . أما العبارة الرابعة فإن أكثر من نصف العينة أى نسبة ٥٦,٧ من الطلاب رأوا أنه بالرغم من أن اللغة الفرنسية تعد مهمة بالنسبة للكلية التي يريد الالتحاق بها إلا أنه لم يختار اللغة الفرنسية واختار لغة اخرى . وقد حدد الطلاب فى العبارة رقم ٥ بنسبة ٧٤% رغبتهم فى دراسة لغة جديدة غير الفرنسية. وفى العبارة رقم ٦ لم يكن عدم ميلهم نحو المدرسين سببا فى العزوف فقد وصلت نسبة الرفض الى ٧٩,٧% وهو ما يعنى تقبلهم لمدرسى اللغة الفرنسية رغم التحاقهم بلغات أخرى .ومن الغريب ان وصلت نسبة الطلاب الذين ليس لديهم سبب محدد للإحجام الى ٦٠% وهو ما يظهر من متوسط العبارة رقم ٧ أى أنه يشير إلى حالة من العشوائية فى الإختيار . وفى العبارة رقم ٨ قرر ٦٢,٧% ان اختيارهم نابع من سبب اساسى فاللغات ليست كلها سواء ولم يكن عدم اختياره عشوائيا . وفى العبارة رقم ٩ كانت نسبة الطلاب الذين التحقوا بلغات أخرى لأنها مهمة للكلية التي يريدون الالتحاق بها نسبتهم ٣٥,٧% أى أن ٦٤,٣% لم يكن سبب الالتحاق باللغات الأخرى غير الفرنسية هو أهميتها للكلية ومن خلال ذلك يتبين ان اهم الاسباب واولها بالنسبة للطلاب هو ان تكون اللغة سهلة سواء احبها او لم يحبها فانه يحدد وفق هذه الاولوية الاختيار يليها فى الترتيب عدم وجود سبب محدد للاختيار او الاحجام عن دراسة لغة ما .

وقد جاءت قيم دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ للأسباب فى العبارة رقم ٢ (أريد دراسة لغة سهلة) على الرغم من قبول طلاب اللغات المختلفة للعبارة بأكثر من ٥٠% إلا أن الفرق بين نسب القبول بين اللغات المختلفة كان كبيرا ويرجع إتساع الفرق داخل العينة إلى درجة سهولة اللغات المختلفة من وجهة نظر الطلاب ففى حين بلغت نسبة السهولة ١٠٠% فى اللغة الإيطالية تساوت النسبة فى الألمانية والأسباني وبلغت ٨٦% تقريبا . وفى العبارة رقم ٩ (اللغة التي أدرسها مهمة للكلية التي أريد الالتحاق بها) كانت دالة إحصائيا فعلى الرغم من رفض الطلاب للعبارة أى أن اللغة التي يدرسها ليست مهمة للكلية التي يرغب الالتحاق بها إلا أنه إختارها وأحجم عن اللغة الفرنسية ، إلا أن الفرق بين نسب الرفض كانت كبيرة ووصل الفارق بين أكبر نسبة وأقل نسبة ٢٥,٣% و ربما يرجع ذلك إلى إختلاف الآراء داخل العينة حول أهمية العبارة كسبب للإحجام فبينما تزيد فى طلاب اللغة الألمانية تقل فى طلاب اللغة الإيطالية .

المحور الثاني : أسباب الإحجام التي تتعلق باللغة الفرنسية نفسها .

بسؤال افراد عينة الطلاب الذين لم يختاروا اللغة الفرنسية عن اسباب احجامهم عن الالتحاق بفصولها والتي تتعلق باللغة الفرنسية نفسها من حيث طرق تدريسها ومناهجها والانشطة كانت الاستجابات كالاتى :

جدول (٢١)

استجابات عينة الطلاب حول اسباب الاحجام التى تتعلق باللغة الفرنسية

| م | الأسباب | الإستجابات | | | الدلالة عند ...٥ |
|----|---|---------------|---------------|---------------|------------------|
| | | نسبة الموافقة | نسبة الموافقة | نسبة الموافقة | |
| | | ألماني | إيطالي | أسباني | ٢٤ |
| ١ | لأن دراستها صعبة عن باقى اللغات | ٦٩,٧ | ٨٦ | ٨٩,٧ | ١١,٥٦٦ |
| ٢ | سمعت عن صعوبة اللغة الفرنسية قبل إختياري | ٨٤,٧ | ٨٨ | ٩٣,١ | ١,٦٠٧ |
| ٣ | اللغة التى أدرسها هى الأكثر إنتشارا بعكس الفرنسية | ٢٧,٣ | ١٢ | ٢٠,٧ | ٥,٠٦٩ |
| ٤ | الكتاب المدرسى مكس ولم يشجنى | ٢٩,٣ | ٤٢ | ٣٧,٩ | ٣,٠٠٥ |
| ٥ | سوق العمل فى مجال اللغة التى أدرسها أفضل | ٤٨,٧ | ٢٨ | ٤٤,٨ | ٦,٥٢٩ |
| ٦ | اللغة التى أدرسها سهلة ولاحتياج كتب خارجية | ٦٠,٧ | ٦٠ | ١٠٠ | ١٧,٤٩٥ |
| ٧ | إمتحان اللغة التى أدرسها أسهل من الفرنسية | ٧١,٣ | ٧٤ | ٨٩,٧ | ٤,٢٦٧ |
| ٨ | اللغات الأخرى تضمن مجموعا كبيرا فى الثانوية | ٧٨ | ٨٢ | ٩٦,٦ | ٥,٥٠٩ |
| ٩ | كتاب اللغة التى أدرسها أكثر جاذبية من كتاب اللغة الفرنسية | ٦١,٣ | ٥٨ | ٦٢,١ | ٠,٢٠١ |
| ١٠ | طريقة التدريس والانشطة التعليمية للغات الأخرى جذبتنى | ٦٢,٧ | ٥٢ | ٨٩,٧ | ١١,٤٨٥ |
| ١١ | الإذاعة والتلفزيون يعرضان أفلاما وأغاني وبرامج باللغة التى أدرسها | ١٣,٣ | ٦ | ١٧,٢ | ٢,٦٥٧ |
| ١٢ | مزايا اللغات الأخرى عديدة | ٦٦ | ٨٤ | ٥٨,٦ | ٧,٣٥١ |

يتضح من الجدول السابق أن أهم اسباب الاحجام عن اللغة الفرنسية والتي تتعلق باللغة نفسها

هو صعوبة اللغة الفرنسية من وجه نظر الطلاب وبنسبة ٨٠,٨% من عينة الطلاب كما تشير العبارة رقم ١ والعبارة رقم ٢ والتي تحدد ان ٨٨,٨% من الطلاب سمع عن صعوبة اللغة الفرنسية بالنسبة للغات الأخرى وفى العبارة رقم ٣ اكد ٨٥% من الطلاب على ان اللغات التى اختاروها ليست الأكثر انتشارا فى حين وافق ٢٠% على ان اللغة التى يدرسها أكثر انتشارا من اللغة الفرنسية وهى نسبة ضئيلة اى ان الاحجام لم يكن بسبب قلة انتشار اللغة الفرنسية ولكن على الرغم من فهمه لأهميتها وإنتشارها إلا أنه إختار لغة أخرى . فى العبارة رقم ٤ لم يوافق ٦٣,٦% من عينة الطلاب على ان الكتاب المدرسى فى اللغة الفرنسية وتكدهه هو السبب فى احجامهم عن دراسة اللغة الفرنسية مقابل ٣٦,٤% . أما فى مجال اللغة وسوق العمل فالمادة التى إختارها ليست الافضل بين اللغات الأخرى بموافقة ٦٠% اى أن الاحجام فى اللغة الفرنسية ليس بسبب جودة سوق العمل بالنسبة للغات الأخرى كما فى العبارة رقم ٥ . فى العبارة رقم ٦ وافق ٧٣% على ان سهولة اللغة التى يدرسها وعدم احتياجها لكتب خارجية هو السبب وراء احجامه من اللغة الفرنسية . من حيث الامتحان فقد وافق ٧٨,٨% على ان سبب الاحجام راجع لسهولة امتحانات اللغات الأخرى التى يدرسونها بالنسبة للغة الفرنسية كما فى العبارة رقم ٧ . وفى العبارة رقم ٨ وافق ٨٥,٥% من عينة الطلاب على ان تقديرات الدرجات فى امتحان اللغات الأخرى تضمن مجموع كبير بعكس اللغة الفرنسية وكان ذلك سببا مهما من اسباب الإحجام .

وفى العبارة رقم ٩ فان نسبة الموافقة على جاذبية كتب اللغات الاخرى هى سبب الالتحاق بالامانية والإيطالية والاسبانية بنسبة ٦٠% ونسبة الموافقة تشير الى جودة المناهج الاخرى مقابل اللغة الفرنسية وهو من اسباب الاحجام. وفى العبارة رقم ١٠ وافق ٦٨% على جودة طرق التدريس و التدريبات والانشطة التعليمية للغات الاخرى عن اللغة الفرنسية ، وبعد ذلك سببا من اسباب الاحجام من وجهة نظرهم .

وفى العبارة رقم ١١ وعلى الرغم من تأكيد ٦٤,٥% من العينة على عدم وجود برامج او افلام او اغانى باللغة التى يدرسونها بعكس الفرنسية الا انهم اختاروها وتركوا الفرنسية وهى تشير الى رفض اللغة الفرنسية رغم ما تقدم الاذاعة والتلفزيون من وسائل تعليمية معينة بها يمكن أن تسهل عليه تعلم اللغة .

وفى العبارة رقم ١٢ وافق ٦٩,٥% على ان مزايا اللغات الاخرى التى تقدمها عديدة وهى سبب من أسباب الاحجام عن اللغة الفرنسية والتي لا تقدم مزايا لطلابها من وجهة نظر الطلاب.

وقد جاءت قيم كا ٢١ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٥, فى العبارة رقم ١ (لأن دراستها صعبة عن باقى اللغات) لتشير الى أنه بالرغم من موافقة طلاب اللغات على صعوبة اللغة الفرنسية إلا أن الفرق بين نسب القبول كان ٢٠% وهو ما يشير لإختلاف درجات الموافقة بين العينة ، وربما يرجع ذلك لتباين وجهات النظر داخل العينة ففى حين رأى طلاب اللغة الأسبانية أن اللغة الفرنسية أصعب من اللغة الأسبانية بنسبة قبول ٨٩,٧% رأى طلاب اللغة الألمانية أن اللغة الفرنسية أصعب من اللغة الألمانية بنسبة قبول ٦٩,٧ وهو يدل على تفاوت الصعوبة بين اللغات من وجهة نظر الطلاب ولكن قبولها يشير الى كونها سببا من أسباب الإحجام . وفى العبارة رقم ٥ (سوق العمل فى مجال اللغة التى أدرسها أفضل) جاء رفض الطلاب للعبارة كسبب للإحجام لأن سوق العمل فى مجال اللغة التى يدرسها ليس أفضل من اللغة الفرنسية إلا أن درجات نسب الرفض كانت متباعدة داخل العينة وربما يرجع ذلك للإختلاف بين اللغات فى درجة الرفض ففى حين تزيد فى طلاب اللغة الإيطالية تقل فى طلاب اللغة الألمانية وذلك للتطور الحالى فى مجال اللغة الألمانية وفتحها لبعض النشاطات التى يمكن أن تتزايد فى المستقبل بعد فتح الجامعة الألمانية فى ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٣ (من واقع الاحتفالات المعنونة وزيارة الرئيس الألمانى لمصر لفتح الجامعة) .

فى العبارة رقم ٦ (اللغة التى أدرسها سهلة ولاتحتاج لكتب خارجية) وهى دالة لتباين درجات قبول العبارة بنسب كبيرة بين اللغات وصلت إلى ٤٠% وهو ما يرجع إلى رؤية كل مجموعة من طلاب اللغات المختلفة لدرجة سهولة لغته أمام اللغة الفرنسية ففى حين تصل النسبة فى الأسبانية إلى ١٠٠% تتساوى فى الألمانية والإيطالية لتصل ٦٠% . فى العبارة رقم ١٠ (طرق التدريس والأنشطة التعليمية للغات الأخرى جذبتنى) وهى دالة لتفاوت نسب الموافقة بشكل كبير ويرجع ذلك لتمييز اللغة الأسبانية من هذه الناحية عن باقى اللغات فى حين ينخفض تميز اللغة الإيطالية. فى العبارة رقم ١٢ (مزايا اللغات الأخرى عديدة) فإنه وعلى الرغم من قبول الطلاب للعبارة إلا أن التفاوت فى نسب القبول يشير إلى التفاوت فى المزايا بين اللغات ففى حين تزيد مزايا اللغة الإيطالية تقل مزايا اللغة الأسبانية .

المحور الثالث : أسباب الإحجام التي تتعلق بالأسرة :

بسؤال أفراد عينة الطلاب عن أسباب الإحجام التي تتعلق بالأسرة وأثرها على الإختيار كانت الإستجابات كالآتي :

جدول (٢٢)

إستجابات عينة الطلاب حول أسباب الإحجام التي تتعلق بالأسرة

| الدالة عند ٠.٠٥ | ٢٤ | الإستجابات | | | الأسباب | م |
|--------------------|-------|---------------|---------------|---------------|--|---|
| | | نسبة الموافقة | نسبة الموافقة | نسبة الموافقة | | |
| | | أسياتي | إيطالي | ألماني | | |
| غير دالة | ٠.٢٤٥ | ٥١,٧ | ٥٤ | ٥٠ | ليس لدى من يساعدني في اللغة الفرنسية | ١ |
| دالة | ٢٩,٣١ | ٣,٤ | ٣٨ | ٥٦,٧ | أسرتي أقتعتني بإختيار اللغة التي أدرسها | ٢ |
| غير دالة | ١,٥٨٢ | ٥١,٧ | ٦٦ | ٦١,٣ | أغلب من حولي نصحوني بعدم دراسة اللغة الفرنسية | ٣ |
| غير دالة | ٤,٦٩ | ٢٧,٦ | ٢٠ | ١٢,٧ | أسعار دروس اللغات الأخرى أقل من الفرنسية | ٤ |
| غير دالة | ٠.٨٣٧ | ٦٥,٥ | ٥٦ | ٦٢ | ترى أسرتي أن إمتحانات اللغة الفرنسية غالبا ماتكون صعبة | ٥ |

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب الإحجام المتعلقة بالأسرة هي عدم وجود من يساعد الطلاب على دراسة الفرنسية في المنزل بنسبة ٥١,٩ % وفق العبارة رقم (١) .

و في العبارة رقم (٢) إختلفت الآراء تجاه اقناع الأسرة للطلاب بدراسة اللغات الأخرى غير الفرنسية وكانت دالة إحصائيا فقد كانت في الألماني نسبة القبول ٥٦,٧ % في حين كانت في الأسياتي نسبة الرفض ٣,٤ % وهو ما يشير الى تباين الإختلاف في وجهات نظر الطلاب حول العبارة كسبب للإحجام .

أما العبارة رقم (٣) فإن نسبة الموافقة على أن غالبية من حول الطلاب قد نصحوهم بعدم دراسة اللغة الفرنسية وصلت الى ٥٩,٦ % وهذا يعد سببا هاما في الإحجام عن دراسة اللغة الفرنسية إذا ما ربطناه بصورة الفرنسية في أذهان الكثيرين كلغة للضعاف أو وجهة نظر الأهل عن صعوبة اللغة الفرنسية قياسا مع اللغات الأخرى .

وفي العبارة رقم (٤) رفض ٨٠ % من الطلاب أن سبب الإحجام يرجع الى رخص أسعار الدروس في اللغات الأخرى أمام اللغة الفرنسية أي أن سبب رخص الأسعار غير متوافرا أصلا .

وفي العبارة رقم (٥) وافق الطلاب بنسبة ٦١ % على أن الأهل يرون أن امتحانات اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من اللغات الأخرى وهو سبب من أسباب الإحجام .

المحور الرابع : أسباب الإحجام التي تتعلق بالمعلمين .

بسؤال عينة الطلاب عن أسباب الإحجام عن دراسة اللغة الفرنسية و المرتبطة بالمعلمين كانت استجاباتهم كالآتي :

جدول (٢٣)

استجابات عينة الطلاب حول أسباب الإحجام التي تتعلق بالمعلمين

| الدالة عند ٠,٠٥ | ٢٤ | الإستجابات | | | الأسباب | م |
|--------------------|--------|---------------|---------------|---------------|--|---|
| | | نسبة الموافقة | نسبة الموافقة | نسبة الموافقة | | |
| | | أسباني | إيطالي | ألماني | | |
| دالة | ١٣,٢٣٥ | ٧٩,٣ | ٥٢ | ٤٢,٧ | مدرسو اللغة التي أدرسها شجعوني على دخولها | ١ |
| دالة | ٦,٦٧٨ | ١٠,٣ | ٢٤ | ١٠ | مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة غير متعاونين مع الطلاب | ٢ |
| غير دالة | ١,١٣٤ | ١٣,٨ | ١٢ | ١٨ | مشاكل مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة كثيرة | ٣ |
| دالة | ٧,٢٢٦ | صفر | ٢٢ | ١٤,٧ | سمعت أن مستوى مدرسي اللغة الفرنسية ضعيف | ٤ |

من الجدول السابق يتضح أن أهم أسباب الإحجام التي ترتبط بالمعلمين من وجهة نظر الطلاب هي تشجيع مدرسو اللغات المختلفة للطلاب على الالتحاق بفصول اللغات الأخرى وترك اللغة الفرنسية وهو ما يؤدي إلى تسرب الطلاب من الفرنسية إلى اللغات الأخرى وكانت نسبة الموافقة على ذلك ٥٨% من عينة الطلاب وهي دالة إحصائياً وتشير إلى تباين آراء الطلاب بين الألماني والإيطالي والأسباني بين الموافقة والرفض للعبارة ويرجع ذلك إلى عدم تشجيع مدرسي اللغة الألمانية للطلاب على دخولها في حين يشجع مدرسي اللغة الأسبانية الطلاب بشكل كبير يليهم في ذلك مدرسو اللغة الإيطالية .

والعبارة رقم (٢) وافق ٨٥% من الطلاب على تعاون مدرسي اللغة الفرنسية مع الطلاب وبأن المدرسين ليسوا سبب الإحجام من وجهة نظرهم وكذلك في العبارة رقم (٣) فقد وافق ٨٥% على أن مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة لا يثيرون مشكلات فيما بينهم ولا فيما بينهم وبين طلابهم كما تباينت آراء الطلاب في العبارة رقم (٤) حول مستوى مدرسي اللغة الفرنسية فلم يوافق على ضعف مستواهم سوى ٢,١٢% في حين رفض ذلك ٨٧,٨% من طلاب العينة .

ويظهر من ذلك أن معلمى اللغة الفرنسية ومستواهم العلمى أو علاقاتهم مع طلابهم ليست سبب الإحجام عن اللغة الفرنسية في حين كان تشجيع الآخرين وإقناعهم للطلاب هي أهم الأسباب للإحجام من وجهة نظر الطلاب .

المحور الخامس : أسباب الإحجام التي تتعلق بالمدرسة من وجهة نظر الطلاب .
بسؤال أفراد عينة الطلاب عن أسباب الإحجام التي تتعلق بالنظام التعليمي في المدرسة والإدارة المدرسية كانت إستجاباتهم كالتالي .

جدول (٢٤)

إستجابات عينة الطلاب حول أسباب الإحجام التي تتعلق بالمدرسة

| الدالة عند ٠.٠٥ | ٢٤ | الإستجابات | | | الأسباب | م |
|--------------------|-------|---------------|---------------|---------------|---|---|
| | | نسبة الموافقة | نسبة الموافقة | نسبة الموافقة | | |
| | | أسباني | إيطالي | ألماني | | |
| غير دالة | ٥.٧٣٢ | ٥٥,٢ | ٣٨ | ٣٢ | تكدر فصول اللغة الفرنسية بالمدرسة | ١ |
| غير دالة | ٣.٧٨٥ | ٧٢,٤ | ٨٦ | ٧٢,٧ | لا يوجد مرشد محايد يساعد على الإختيار | ٢ |
| غير دالة | ٢,١٩ | ٣٤,٥ | ٢٢ | ٢٢ | المدرسة تهتم بفصول اللغة الأقل | ٣ |
| دالة | ٨.٥٢٢ | ٣٧,٩ | ١٦ | ٣٨ | مكتبة المدرسة بها وسائل معينة على دراسة اللغة التي أدرسها | ٤ |
| غير دالة | ١.١٨١ | ١٧,٢ | ٢٢ | ١٥,٣ | المدرسة تهتم بطلبة اللغات الأقل عددا | ٥ |

ومن الجدول السابق يتضح أن أسباب الإحجام تتركز في عدم وجود مرشد محايد يساعد على الإختيار السليم وفق الطموحات المستقبلية لكل طالب بنسبة ٧٧% وهو ما يبدو في العبارة رقم (٢) تليها تكدر فصول اللغة الفرنسية بنسبة موافقة بلغت ٤١,٧% (١).

وفي العبارات (٣) و(٤) و(٥) لم يكن إهتمام المدرسة بفصول معينة أو طلاب معينين السبب وراء الإحجام ولا كانت الوسائل معينة على الدراسة سببا في الإلتحاق باللغة الأجنبية الغير فرنسية وإن تباينت الآراء في العبارة رقم (٤) وكانت دالة إحصائيا لتباين نسب الإلتحاق في الآراء على رفضها بشكل كبير بين اللغات كسبب من أسباب الإحجام .

بمعالجة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على إختيار الطلاب أو إحجامهم كان تأثير متغير تعليم الأب واحد من هذه المتغيرات وقد رصدت الباحثة النسب المختلفة بين الإستجابات لمعرفة ما إذا كان تعليم الأب يمكن أن يؤثر سلبا أو إيجابا على الإختيار ومدى الإلتحاق والاختلاف على العبارات وعلاقته بدرجة تعليم الأب وجاءت النتائج كالتالي :

¹ - يفتى الإشارة هنا لوجود مرشدين في بعض المدارس بعد تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد لتوضيح ما يتعذر على الطالب فهمه في القرارات

جدول (٢٥)

علاقة متغير مستوى تعليم الأب بمشكلة الإحجام للطلاب الذين لم يختاروا اللغة الفرنسية

| الدالة عدد ٠٠٠ | كا | نسبة الموافقة | | | العبارة | م |
|----------------------|--------|---------------|--------|---------|---------|--|
| | | جامعة | ثانوية | إعدادية | | |
| غير دالة | ٣,٢١ | ٣٩,٤ | ٥٥,٩ | ٣٦,٤ | ٤٢,٩ | ١ لا أحب اللغة الفرنسية |
| غير دالة | ٠,١٢٤ | ٨٩,٤ | ٨٨,٢ | ٩٠,٩ | ٩٠,٥ | ٢ أريد دراسة مادة سهلة |
| غير دالة | ٣,٦٦٥ | ٣٤,٥ | ٢٣,٥ | ١٨,٢ | ٤٠,٥ | ٣ لكي أكون مع أصدقائي في فصل واحد |
| غير دالة | ١,٠٧٩ | ٤٣ | ٤٤,١ | ٥٤,٥ | ٥٠ | ٤ ليست مهمة بالنسبة للكلية التي أرغب في الالتحاق بها |
| غير دالة | ٦,٨٣٨ | ٦٦,٩ | ٨٥,٣ | ٩٠,٩ | ٧٣,٨ | ٥ أريد دراسة لغات أخرى جديدة غير الفرنسية |
| غير دالة | ٢,٣٣٩ | ٦٩ | ٢٦,٥ | ٢٧,٣ | ٢٨,٦ | ٦ لا أميل لمدرسي اللغة الفرنسية |
| غير دالة | ٣,٥٣١ | ٦٣,٤ | ٤٧,١ | ٥٤,٥ | ٥٤,٨ | ٧ لا يوجد سبب محدد |
| غير دالة | ٢,٠٥٤ | ٣٩,٤ | ٣٥,٣ | ١٨,٢ | ٣٨,١ | ٨ لا أريد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء |
| غير دالة | ٢,٢٤٨ | ٣٨,٧ | ٣٥,٣ | ٤٥,٥ | ٥٠ | ٩ لأن اللغة التي أدرسها حاليا مهمة بالنسبة للكلية التي أريد الالتحاق بها |
| دالة | ٨,٥٥٢ | ٧٨,٩ | ٧٦,٥ | ٥٤,٥ | ٥٩,٥ | ١٠ لأن دراستها صعبة عن باقي اللغات |
| غير دالة | ٥,٢٧٨ | ٨٨,٧ | ٩١,٢ | ٧٢,٧ | ٧٨,٦ | ١١ سمعت عن صعوبة اللغة الفرنسية قبل إختياري |
| غير دالة | ١,٦٠٤ | ٢٠,٤ | ٢٦,٥ | ٢٧,٣ | ٢٨,٦ | ١٢ اللغة التي أدرسها الآن هي الأكثر إنتشارا في العالم بعكس اللغة الفرنسية |
| غير دالة | ٣,٦٦٥ | ٣٤,٥ | ٢٣,٥ | ١٨,٢ | ٤٠,٥ | ١٣ الكتاب المدرسي للغة الفرنسية مكس و لم يشجعني على الالتحاق بها |
| غير دالة | ٤,٤٠٦ | ٤٠,٨ | ٤٧,١ | ٧٢,٧ | ٤٢,٩ | ١٤ سوق العمل في مجال اللغة التي أدرسها أفضل |
| دالة | ١٤,٦ | ٥٦,٣ | ٨٥,٣ | ٧٢,٧ | ٧٨,٦ | ١٥ لاحتياج اللغة التي أدرسها الى كتب خارجية لانها سهلة |
| دالة | ٨,٣٧١ | ٧٠,٤ | ٩١,٢ | ٩٠,٩ | ٦٩ | ١٦ سمعت أن امتحان اللغة التي أدرسها يأتي أكثر سهولة من امتحان اللغة الفرنسية |
| غير دالة | ٢,٨٤٨ | ٨٠,٣ | ٨٢,٤ | ١٠٠ | ٧٨,٦ | ١٧ اللغة التي أدرسها تضمن لدارسها دائما مجموع كبير في الثانوية العامة |
| غير دالة | ١,٧٣٥ | ٥٩,٢ | ٧٠,٦ | ٥٤,٥ | ٥٩,٥ | ١٨ كتاب اللغة التي أدرسها أكثر جاذبية من كتاب اللغة الفرنسية |
| غير دالة | ٠,٩٨ | ٦٣,٤ | ٦١,٨ | ٥٤,٥ | ٦٩ | ١٩ طريقة التدريس والانشطة التعليمية للغة التي أدرسها جذبي لتعلمها |
| غير دالة | ٧,٢٤٩ | ٩,٢ | ٨,٨ | ٢٧,٣ | ٢١,٤ | ٢٠ الأذاعة والتلفزيون يعرضان أفلام وأغاني وبرامج باللغة التي أدرسها الآن |
| غير دالة | ٦,٧٨٧ | ٦٦,٢ | ٧٦,٥ | ١٠٠ | ٦٤,٣ | ٢١ مزايا اللغات الأخرى عديدة |
| غير دالة | ٥,٤٦٣ | ٤٥,٨ | ٦٤,٧ | ٤٥,٥ | ٥٩,٥ | ٢٢ ليس لدى من يساعدني في اللغة الفرنسية |
| دالة | ١٩,٢٦٣ | ٤١,٥ | ٢٦,٥ | ٨١,٨ | ٦٦,٧ | ٢٣ أسرتي أقنعني بإختيار اللغة التي أدرسها الآن |
| غير دالة | ١,٧٠٤ | ٦٠,٦ | ٦١,٨ | ٤٥,٥ | ٦٦,٧ | ٢٤ أغلب من حولي نصحوني بعدم دراسة هذه اللغة |
| غير دالة | ١,٩٧٤ | ١٤,٨ | ٢٣,٥ | ٩,١ | ١٦,٧ | ٢٥ أسعار دروس اللغة التي أدرسها أقل من أسعار دروس اللغة الفرنسية |
| غير دالة | ١,٧٨١ | ٦٠,٦ | ٧٠,٦ | ٥٤,٥ | ٥٧,١ | ٢٦ ترى أسرتي أن إمتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون صعبة |
| غير دالة | ٦,٩٥١ | ٤٥,١ | ٥٨,٨ | ٨١,٨ | ٤٧,٦ | ٢٧ مدرسو اللغة التي أدرسها شجعوني على دخولها |
| غير دالة | ٦,٤٤٣ | ١٦,٩ | ٢,٩ | ١٨,٢ | ٧,١ | ٢٨ مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم |
| غير دالة | ٣,٨ | ١٨,٣ | ٥,٩ | ٩,١ | ١٩ | ٢٩ مشاكل مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة كثيرة |
| غير دالة | ٢,٨٣٣ | ١٦,٩ | ١١,٨ | ١٨,٢ | ٧,١ | ٣٠ سمعت أن مستوى مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة ضعيف |
| غير دالة | ٢,٠٨١ | ٣٣,٨ | ٣٨,٢ | ٥٤,٥ | ٣٨,١ | ٣١ تكس فصول اللغة الفرنسية بالمدرسة |
| غير دالة | ٣,٢٩٨ | ٧٨,٢ | ٧٣,٥ | ٥٤,٥ | ٧٣,٨ | ٣٢ لا يوجد بالمدرسة مرشد محاذ يساعدنا عند إختيارنا للغة التي تتناسب مع طموحاتنا المستقبلية |
| غير دالة | ٠,٩١٩ | ٢٢,٥ | ٢٠,٦ | ٢٧,٣ | ٢٨,٦ | ٣٣ المدرسة تهتم بفصول اللغة التي أدرسها لان عددها أقل |
| غير دالة | ٤,٩٦٢ | ٣١,٧ | ٢٩,٤ | ٦٣,٣ | ٣٣,٣ | ٣٤ مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة في اللغة التي أدرسها |
| غير دالة | ٤,٩٥٢ | ١٦,٢ | ١٤,٧ | ٠ | ٢٦,٢ | ٣٥ المدرسة تهتم أكثر بطلبة اللغات الأخرى لان عددهم أقل |

يتبين من الجدول السابق أنه في جميع المستويات لتعليم الأب الأربعة إتفقوا على العبارات التالية :-
 ٣-٥- ١٠-١١- ١٥-١٦- ١٧-١٨- ١٩-٢١- ٢٦- ٣٢ كأسباب لإختياره اللغات الأخرى وإحجابه
 عن اللغة الفرنسية (سهولة المادة) (والميل لدراسة مادة جديدة) (وأن الفرنسية صعبة) (و أن المادة التي
 إختاروها سهلة) (إمتحانها أسهل من اللغة الفرنسية) (ضمانها لمجموع كبير) (وكتابها أكثر جاذبية من
 كتاب اللغة الفرنسية) (وطريقة تدريسها وأنشطتها أفضل منها في اللغة الفرنسية) (ومزايا اللغات الأخرى
 عديدة) (ترى أسرتي أن إمتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون صعبة) (وعدم وجود مرشد محايد يدلهم
 على الأفضل بين اللغات وفق توجهاتهم ودراساتهم المستقبلية) .

وإتفقوا على رفض العبارات ٣-٦- ٨-١٢-١٣- ٢٠- ٢٥-٢٨-٢٩- ٣٠-٣٣- ٣٥ (ليكون مع أصدقائه)
 (وعدم ميله لمدرسي اللغة الفرنسية) (وأن اللغات كلها سواء) (وأن اللغة التي يدرسها أكثر إنتشارا)
 (وتكدس كتاب اللغة الفرنسية وعدم تشجيعه لي) (وأن التلفزيون والإذاعة يعرضان أفلام وأغاني وبرامج
 باللغة التي يدرسها) (وأن أسعار الدروس أقل منها في اللغة الفرنسية) (وعدم تعاون مدرسي اللغة
 الفرنسية) أو (أن مشاكلهم كثيرة) (ومستواهم ضعيف) وكذلك (كون المدرسة تهتم بفصول اللغة التي
 يدرسها) (أو طلابها لقلة عددهم) .

في حين إختلف المستوى الثالث مع باقي المستويات في قبوله للعبارة رقم ١ (لأحب اللغة الفرنسية)
 ورفضه للعبارة ٧ (لا يوجد سبب محدد) .

وإختلف المستوى الأول والثاني في قبولهم للعبارة ٤، ٢٣ (ليست مهمة للكلية التي أرغب في الإلتحاق
 بها) (واسرتي أقنعنتي بإختيار اللغة التي أدرسها) أمام رفض المستويان الثالث والرابع للعبارات وقد
 يرجع ذلك إلى إهتمام المستويان الأول والثاني بإرتباط اللغة بالكلية كأساس عند إختيارهم للغة التي
 يدرسونها .

إختلف المستوى الأول عن المستويات الأخرى في قبوله للعبارة ٩ (أن اللغة التي يدرسها حاليا مهمة للكلية
 التي يريد الإلتحاق بها) وهو مايشير لتحديد المستوى التعليمي الأقل لهدفه عند الإختيار وإختلف المستوى
 الثاني مع المستويات الأخرى في رفضه للعبارة ٢٤ (أن من حوله نصحوه بعدم دراسة اللغة الفرنسية) و
 قبوله للعبارة ١٤ (أن سوق العمل للغة التي يدرسها أفضل) والعبارة ٣١ (تكدس فصول اللغة الفرنسية
 في المدرسة) والعبارة ٣٤

(أن مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة في اللغة التي يدرسها) أي أن المستويان الأول والثاني

يهتمان أكثر بالكلية وسوق العمل وأهمية توافر المناخ الملائم للفهم داخل الفصل وضرورة توافر كتب

وشرائط لرفع مستوى تحصيلهم لاعتمادهم الكامل ربما على المدرسة كأساس لتحصيل اللغة في حين لا يولي

المستويان الثالث والرابع نفس الأهمية لهذه العناصر .

اختلف المستوى الأول والثالث فى قبوله للعبارة ٢٢ (ليس لدى من يساعدى فى اللغة الفرنسية) فى حين رفض هذا السبب المستوى الثانى والرابع .

اختلف المستوى الأول والرابع فى رفضهم للعبارة ٢٧ (مدرسو اللغة التى أدرسها شجعونى على دخولها) مع المستويان الثانى والثالث.

وتشير الدلالة فى العبارات ١٠، ٢٣ إلى تباين نسب إتفاق الآراء بين المستويين الأول والثانى من ناحية بنسبة ٥٧% وبين المستويين الثالث والرابع من جهة بنسبة ٧٧,٧% وربما يرجع ذلك إلى إهتمام المستويين الثالث والرابع بشكل أكثر باختيار الأسهل كأساس عند الإختيار ليؤهل أبنائهم لكليات القمة بصرف النظر عما يكتسبونه فى حين يهتم المستويان الأول والثانى بما يكتسبه أبنائهم من لغة ومهارة تؤهلهم للعمل بعد ذلك . وفى العبارة رقم ١٠ (لأن دراستها صعبة عن باقى اللغات) كانت دالة إحصائيا فعلى الرغم من إتفاق الآراء حول العبارة وموافقهم عليها إلا أن تفاوت نسب القبول بين العينة كان كبيرا ووصل إلى ٢٠,٧% وربما يرجع ذلك لعدم إعتبار المستويان الأول والثانى الصعوبة سببا قويا للإحجام فى حين إعتبر المستويان الثالث والرابع الصعوبة فى اللغة سببا قويا للإختيار وربما تشير أيضا إلى أن الوالدين الذين لم يكملوا تعليمهم يحفزون أبنائهم ويدفعونهم لبذل الجهد ورفض مبدأ الصعوبة كأساس قوى للإختيار بين اللغات فى حين لاهتم المستويات التعليمية الأعلى بهذه الجزئية وتتوجه للأسهل .

وكذلك فى العبارة ٢٣ كانت نسب التباين بين القبول للعبارة فى المستوى الأول والثانى ٧٤,٢٥% وبين رفضها بالنسبة للمستويين الثالث والرابع ٣٤% وهى تشير لتباين الإختلاف فى الآراء حول العبارة وربما يشير ذلك إلى أن تأثير رأى الأسرة فى المستوى الأول والثانى أكثر منها فى المستوى الثالث والرابع على الرغم من ضعف المستوى التعليمى للأب فى المستويان الأول والثانى عنه فى المستويان الثالث والرابع . وتشير الدلالة فى العبارات ١٥ ، ١٦ إلى إتفاق الآراء حول قبول سهولة اللغات الأخرى وسهولة إمتحاناتها كسبب أساسى للإختيار على الرغم من التفاوت الكبير بين نسب القبول ففى حين تزيد فى المستوى الثالث تقل بشدة فى المستوى الرابع والذى يعبر الإمتحانات برغم سهولتها أمام اللغة الفرنسية إلا أنها ليست سهلة .

بمعالجة المتغيرات التى يمكن أن تؤثر على إختيار الطلاب أو إجماعهم كان تأثير متغير تعليم الأم واحد من هذه المتغيرات وقد رصدت الباحثة النسب المختلفة بين الإستجابات لمعرفة ما إذا كان تعليم الأم يمكن أن يؤثر سلبا أو إيجابا على الإختيار ومدى الإتفاق والإختلاف على العبارات وعلاقته بدرجة تعليم الأم وجاءت النتائج كالتالى :

جدول (٢٦)
علاقة متغير مستوى تعليم الأم بمشكلة الإحجام للطلاب الذين لم يختاروا اللغة الفرنسية

| م | العبارة | نسبة الموافقة | | | | الدالة عند ٠,٠٥ |
|----|---|---------------|--------|---------|---------------|--------------------|
| | | جامعة | ثانوية | إعدادية | بقرأ ويكتب | |
| ١ | لا أحب اللغة الفرنسية | ٣٩,٨ | ٤٦,٢ | ٣٥,٧ | ٤٧,٩ | غير دالة |
| ٢ | أريد دراسة مادة سهلة | ٨٩,٨ | ٨٤,٦ | ١٠٠ | ٨٩,٦ | غير دالة |
| ٣ | لكي أكون مع أصدقائي في فصل واحد | ٣٥,٩ | ٢٠,٥ | ٢٨,٦ | ٣٧,٥ | غير دالة |
| ٤ | ليست مهمة بالنسبة للكلية التي أريد في الالتحاق بها | ٤٦,١ | ٣٥,٩ | ٤٢,٩ | ٥٠ | غير دالة |
| ٥ | أريد دراسة لغات أخرى جديدة غير الفرنسية | ٦٨,٨ | ٧٤,٤ | ٧٨,٦ | ٧٧,١ | غير دالة |
| ٦ | لا أميل لمدرسي اللغة الفرنسية | ٢٠,٣ | ١٥,٤ | ٢٨,٦ | ٣١,٣ | غير دالة |
| ٧ | لا يوجد سبب محدد | ٦٣,٣ | ٤٦,٢ | ٥٧,١ | ٥٨,٣ | غير دالة |
| ٨ | لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء | ٣٨,٣ | ٣٥,٩ | ٣٥,٧ | ٣٧,٥ | غير دالة |
| ٩ | لأن اللغة التي أدرسها حاليا مهمة بالنسبة للكلية التي أريد الالتحاق بها | ٣٥,٩ | ٤٣,٦ | ٥٠ | ٤٧,٩ | غير دالة |
| ١٠ | لأن دراستها صعبة عن باقي اللغات | ٧٨,٩ | ٧٦,٩ | ٥٧,١ | ٦٢,٥ | غير دالة |
| ١١ | سمعت عن صعوبة اللغة الفرنسية قبل إختياري | ٨٩,١ | ٨٩,٧ | ٧١,٤ | ٨١,٣ | غير دالة |
| ١٢ | اللغة التي أدرسها الآن هي الأكثر إنتشارا في العالم بعكس اللغة الفرنسية | ٢١,٩ | ٢٣,١ | ١٤,٣ | ٢٩,٢ | غير دالة |
| ١٣ | الكتاب المدرسي للغة الفرنسية مكسوس و لم يشجعني على الالتحاق بها | ٣٢,٨ | ٢٥,٦ | ٥٠ | ٣٥,٤ | غير دالة |
| ١٤ | سوق العمل في مجال اللغة التي أدرسها أفضل | ٤١,٤ | ٣٥,٩ | ٧٨,٦ | ٤٥,٨ | دالة |
| ١٥ | لاحتاج اللغة التي أدرسها الى كتب خارجية لانها سهلة | ٥٧ | ٧٦,٩ | ٧٨,٦ | ٧٥ | دالة |
| ١٦ | سمعت أن إمتحان اللغة التي أدرسها يأتي أكثر سهولة من إمتحان اللغة الفرنسية | ٧١,١ | ٨٤,٦ | ٧١,٤ | ٧٥ | غير دالة |
| ١٧ | اللغة التي أدرسها تضمن لدارسها دائما مجموعا كبيرا في الثانوية العامة | ٧٨,١ | ٨٧,٢ | ٩٢,٩ | ٨١,٣ | غير دالة |
| ١٨ | كتاب اللغة التي أدرسها أكثر جاذبية من كتاب اللغة الفرنسية | ٥٩,٤ | ٦٦,٧ | ٥٧,١ | ٦٠,٤ | غير دالة |
| ١٩ | طريقة التدريس والانشطة التعليمية للغة التي أدرسها جذبتني لتعلمها | ٦٤,١ | ٥٩ | ٧١,٤ | ٦٤,٦ | غير دالة |
| ٢٠ | الأذاعة والتلفزيون يعرضان أفلام وأغاني وبرامج باللغة التي أدرسها الآن | ١٠,٩ | ٧,٧ | ١٤,٣ | ١٨,٨ | غير دالة |
| ٢١ | مزاي اللغات الأخرى عديدة | ٦٧,٢ | ٧٤,٤ | ٧٨,٦ | ٦٦,٧ | غير دالة |
| ٢٢ | ليس لدى من يساعدني في اللغة الفرنسية | ٤٦,١ | ٥٦,٤ | ٥٠ | ٦٠,٤ | غير دالة |
| ٢٣ | أسرتي أقنعني بإختيار اللغة التي أدرسها الآن | ٣٩,٨ | ٤٣,٦ | ٦٤,٣ | ٥٨,٣ | غير دالة |
| ٢٤ | أغلب من حولي نصحوني بعدم دراسة هذه اللغة | ٦١,٧ | ٦٤,١ | ٥٠ | ٦٠,٤ | غير دالة |
| ٢٥ | أسعار دروس اللغة التي أدرسها أقل من أسعار دروس اللغة الفرنسية | ١٢,٥ | ٢٥,٦ | ٧,١ | ٢٠,٨ | غير دالة |
| ٢٦ | ترى أسرتي أن إمتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون صعبة | ٦٤,١ | ٦٤,١ | ٤٢,٩ | ٥٦,٣ | غير دالة |
| ٢٧ | مدرسو اللغة التي أدرسها شجعوني على دخولها | ٤٥,٣ | ٥١,٣ | ٦٤,٣ | ٤٥,٢ | غير دالة |
| ٢٨ | مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم | ١٧,٢ | ٠ | ٢١,٤ | ١٠,٤ | دالة |
| ٢٩ | مشاكل مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة كثيرة | ١٧,٢ | ٥,١ | ١٤,٣ | ٢٢,٩ | غير دالة |
| ٣٠ | سمعت أن مستوى مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة ضعيف | ١٧,٢ | ١٢,٨ | ٧,١ | ١٠,٤ | غير دالة |
| ٣١ | تكس فصول اللغة الفرنسية بالمدرسة | ٣١,٣ | ٤٦,٢ | ٤٢,٩ | ٣٩,٦ | غير دالة |
| ٣٢ | لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند إختيارنا للغة التي تتناسب مع طموحاتنا المستقبلية | ٧٧,٢ | ٧٦,٩ | ٦٤,٣ | ٧٢,٩ | غير دالة |
| ٣٣ | المدرسة تهتم بفصول اللغة التي أدرسها لان عددها أقل | ٢٤,٢ | ٢٠,٥ | ٧,١ | ٢٩,٦ | غير دالة |
| ٣٤ | مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة في اللغة التي أدرسها | ٣٢,٨ | ٣٠,٨ | ٤٢,٩ | ٣٣,٣ | غير دالة |
| ٣٥ | المدرسة تهتم أكثر بطلبة اللغات الأخرى لأن عددهم أقل | ١٦,٤ | ١٧,٩ | ٠ | ٢٢,٩ | غير دالة |

يتبين من الجدول السابق أنه في جميع المستويات لتعليم الأم الأربعة إتفقوا على العبارات التالية :-

٣- ٥- ١٠- ١١- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢١- ٢٤- ٣٢ كأسباب لإختياره اللغات الأخرى وإحجامة عن اللغة الفرنسية (سهولة المادة) (والميل لدراسة مادة جديدة) (وأن الفرنسية صعبة) (و أن المادة التي إختاروها سهلة ولا تحتاج لكتب خارجية لدراستها) (إمتحانها أسهل من اللغة الفرنسية) (ضمانها لمجموع كبير) (وكتابتها أكثر جاذبية من كتاب اللغة الفرنسية) (وطريقة تدريسها وأنشطتها أفضل منها في اللغة الفرنسية) (ومزايا اللغات الأخرى عديدة) (أغلب من حولي نصحوني بعدم دراسة اللغة الفرنسية) (وعدم وجود مرشد محايد يدلهم على الأفضل بين اللغات وفق توجهاتهم ودراساتهم المستقبلية) .

وإتفقوا على رفض العبارات ١- ٣- ٦- ٨- ١٢- ٢٠- ٢٥- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٣- ٣٤- ٣٥ (لأحب اللغة الفرنسية) (ليكون مع أصدقائه) (وعدم ميله لمدرسي اللغة الفرنسية) (وأن اللغات كلها سواء) (وتكسد كتاب اللغة الفرنسية وعدم جذبها لى) (وأن التلفزيون والإذاعة يعرضان أفلام وأغانى وبرامج باللغة التي يدرسها) (وأن أسعار الدروس أقل منها في اللغة الفرنسية) (وعدم تعاون مدرسي اللغة الفرنسية) أو (أن مشاكلهم كثيرة) (ومستواهم ضعيف) وكذلك (تكسد فصول اللغة الفرنسية في المدرسة) (كون المدرسة تهتم بفصول اللغة التي يدرسها) (أو طلابها لقلّة عددهم) (أن مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة في اللغة التي يدرسها) .

في حين إختلف المستوى الثالث مع باقي المستويات في رفضه للعبارة ٧ (لا يوجد سبب محدد) وإختلف المستوى الأول مع المستويات الأخرى في قبوله للعبارة ٤ (ليست مهمة للكلية التي أرغب في الإلتحاق بها) (واسرتى أفنتعتنى بإختيار اللغة التي أدرسها) أمام رفض المستويان الثالث والرابع للعبارات وهو ما يرجع لنفس التفسير السابق في متغير الأب والتي ظهر فيها تأثير الأبناء بأراء الوالدين رغم ضعف المستوى التعليمي لهم في حين رفض الأبناء في المستويان الثالث والرابع إقناع الأسرة لهم لإختيار اللغة التي يدرسونها برغم ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين والذي ربما يفضل ترك الحرية للأبناء للإختيار .

إختلف المستوى الثانى عن المستويات الأخرى في قبوله للعبارة ٩ ، ١٣ ، ١٤ (أن اللغة التي يدرسها حاليا مهمة للكلية التي يريد الإلتحاق بها) (الكتاب الفرنسى مكسد ولم يشجعنى على الإلتحاق) (أن سوق العمل للغة التي يدرسها أفضل).

وإختلف المستوى الثانى مع المستويات الأخرى في رفضه للعبارة ٢٦ (ترى أسرتى أن إمتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون صعبة) .

إختلف المستوى الرابع مع المستويات الأخرى في رفضه للعبارة ٢٢ ، ٢٧ (ليس لدى من يساعدنى في اللغة الفرنسية) (مدرسو اللغة التي أدرسها شجعونى على دخولها) .

في حين قبلتهما المستويات الأخرى .

اختلف المستوى الأول والثاني في قبول العبارة رقم ٢٣ (واسرتى أفتعننى بإختيار اللغة التى أدرسها فى حين رفضها المستويان الثالث والرابع وهو ما سيق تفسيره .

وكانت العبارات ١٤ ، ١٥ ، ٢٨ دالة وتشير دلالتها فى العبارة ١٤ (سوق العمل فى مجال اللغة التى أدرسها أفضل منها فى اللغة الفرنسية) على تباين الإختلاف فى الآراء بين الرفض والقبول ففى حين رفض المستوى الأول والثالث والرابع أفضلية سوق العمل فى اللغات الأخرى بنسبة ٤١% قبلها المستوى الثانى بنسبة ٧٨,٦% وربما يرجع ذلك لقبول المستوى الثانى لتنوعية مهن لاقبلها المستويات الأخرى أو لوضعه أهمية كبيرة لسوق العمل كأساس للاختيار بعكس المستويات الأخرى التى ربما تعتبر الدراسة غاية فى حد ذاتها .

أما العبارة ١٥ (لاحتياج اللغة التى أدرسها إلى كتب خارجية لأنها سهلة) فتشير إلى إتفاق الآراء حول العبارة وربما يرجع ذلك إلى عدم إهتمام المستوى الرابع بالعامل المادى ومدى ماينفق على الكتب الخارجية فى حين تهتم المستويات الأخرى بذلك العنصر بشكل كبير .

والعبارة ٢٨ (مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم) تشير الدلالة فيها لإتفاق الآراء حول رفض العبارة أى أن جميع المستويات لم يكن رفض الإلتحاق بفصول اللغة الفرنسية لديها بسبب عدم تعاون معلمى اللغة الفرنسية وإن تفاوتت نسب الرفض بشكل كبير إلا أنها رفضت إعتبار مدرسي اللغة الفرنسية سببا من أسباب الإحجام .

بمعالجة المتغيرات التى يمكن أن تؤثر على إختيار الطلاب أو إحجامهم كان تأثير متغير التحويل من لغة إلى أخرى واحد من هذه المتغيرات وقد رصدت الباحثة النسب المختلفة بين الإستجابات لمعرفة ما إذا كان التحويل يمكن أن يؤثر سلبا أو إيجابا على الإختيار ومدى الإتفاق والإختلاف على العبارات وعلاقته بالتحويل وجاءت النتائج كالتالى :

جدول (٢٧)

إستجابات الطلاب الذين سبق لهم التحويل من لغة إلى أخرى وعلاقتها بمشكلة الإحجام للطلاب الذين لم يختاروا اللغة الفرنسية

| م | العبارة | نسبة الموافقة | | الدالة عند ٠.٠٥ |
|----|--|--------------------|----------------|--------------------|
| | | لم يسبق له التحويل | سبق له التحويل | |
| ١ | لا أحب اللغة الفرنسية | ٤٤,٥ | ٣٦,٩ | غير دالة |
| ٢ | أريد دراسة مادة سهلة | ٨٧,٨ | ٩٣,٨ | غير دالة |
| ٣ | لكي أكون مع أصدقائي في فصل واحد | ٣٥,٤ | ٢٧,٧ | غير دالة |
| ٤ | ليست مهمة بالنسبة للكلية التي أرغب في الالتحاق بها | ٤٨,٢ | ٣٦,٩ | غير دالة |
| ٥ | أريد دراسة لغات أخرى جديدة غير الفرنسية | ٦٨,٣ | ٨١,٥ | دالة |
| ٦ | لا أميل لمدرسي اللغة الفرنسية | ٢٢ | ٢٣,١ | غير دالة |
| ٧ | لا يوجد سبب محدد | ٥٩,٨ | ٥٦,٩ | غير دالة |
| ٨ | لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء | ٣٨,٤ | ٣٥,٤ | غير دالة |
| ٩ | لان اللغة التي أدرسها حاليا مهمة بالنسبة للكلية التي أريد الالتحاق بها | ٤٦,٣ | ٢٦,٢ | دالة |
| ١٠ | لان دراستها صعبة عن باقي اللغات | ٦٨,٣ | ٨٧,٧ | ١٠ |
| ١١ | سمعت عن صعوبة اللغة الفرنسية قبل إختياري | ٨٥,٤ | ٨٩,٢ | غير دالة |
| ١٢ | اللغة التي ادرسها الان هي الأكثر إنتشارا في العالم بعكس اللغة الفرنسية | ٢٧,٤ | ١٢,٣ | دالة |
| ١٣ | الكتاب المدرسي للغة الفرنسية مقدس و لم يشجعني على الالتحاق بها | ٢٨,٧ | ٤٤,٦ | دالة |
| ١٤ | سوق العمل في مجال اللغة التي أدرسها أفضل | ٤٥,٧ | ٣٨,٥ | غير دالة |
| ١٥ | لا تحتاج اللغة التي أدرسها الى كتب خارجية لانها سهلة | ٥٦,٧ | ٨٧,٧ | دالة |
| ١٦ | سمعت أن إمتحان اللغة التي أدرسها يأتي أكثر سهولة من إمتحان اللغة الفرنسية | ٦٨,٩ | ٨٧,٧ | دالة |
| ١٧ | اللغة التي أدرسها تضمن لدارسها دائما مجموع كبير في الثانوية العامة | ٧٩,٩ | ٨٤,٦ | غير دالة |
| ١٨ | كتاب اللغة التي أدرسها أكثر جاذبية من كتاب اللغة الفرنسية | ٥٩,٨ | ٦٣,١ | غير دالة |
| ١٩ | طريقة التدريس والانشطة التعليمية للغة التي أدرسها جذبني لتعلمها | ٦١ | ٧٠,٨ | غير دالة |
| ٢٠ | الإذاعة والتلفزيون يعرضان أفلام وأغاني وبرامج باللغة التي أدرسها الان | ١٢,٢ | ١٢,٣ | غير دالة |
| ٢١ | مزايا اللغات الأخرى عديدة | ٧٠,٧ | ٦٤,٦ | غير دالة |
| ٢٢ | ليس لدى من يساعدني في اللغة الفرنسية | ٥٠ | ٥٣,٨ | غير دالة |
| ٢٣ | أسرتي أقنعني بإختيار اللغة التي أدرسها الآن | ٥٣,٧ | ٢٦,٢ | دالة |
| ٢٤ | أغلب من حولي نصحوني بعدم دراسة هذه اللغة | ٦١ | ٦١,٥ | غير دالة |
| ٢٥ | أسعار دروس اللغة التي أدرسها أقل من أسعار دروس اللغة الفرنسية | ١١ | ٢٩,٢ | دالة |
| ٢٦ | ترى أسرتي أن امتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون صعبة | ٥٩,١ | ٦٦,٢ | غير دالة |
| ٢٧ | مدرسو اللغة التي أدرسها شجعوني على دخولها | ٤٢,١ | ٦٧,٧ | دالة |
| ٢٨ | مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم | ١١,٦ | ١٦,٩ | غير دالة |
| ٢٩ | مشاكل مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة كثيرة | ١٧,٧ | ١٢,٣ | غير دالة |
| ٣٠ | سمعت أن مستوى مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة ضعيف | ١٤,٦ | ١٣,٨ | غير دالة |
| ٣١ | تكدر فصول اللغة الفرنسية بالمدرسة | ٢٩,٩ | ٥٢,٣ | دالة |
| ٣٢ | لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند إختيارنا للغة التي تتناسب مع طموحاتنا المستقبلية | ٧٤,٤ | ٧٨,٥ | غير دالة |
| ٣٣ | المدرسة تهتم بفصول اللغة التي أدرسها لان عددها أقل | ٢٢ | ٢٧,٧ | غير دالة |
| ٣٤ | مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة في اللغة التي أدرسها | ٣٤,١ | ٣٠,٨ | غير دالة |
| ٣٥ | المدرسة تهتم أكثر بطلية اللغات الأخرى لأن عددهم أقل | ١٤,٦ | ٢٣,١ | غير دالة |

من الجدول السابق يتبين أن الطلاب الذين لم يسبق لهم التحويل من لغة إلى أخرى إتفقوا على قبول ورفض نفس العبارات ماعدا العبارة رقم ١٦ ففى حين رفض الطلاب الذين لم يسبق لهم التحويل من لغة إلى أخرى (سماعه عن سهولة إمتحانات اللغات الأخرى فى مقابل اللغة الفرنسية) قبلها الطلاب الذين سبق لهم التحويل وكانت دالة عند مستوى ٠.٥. ويشير ذلك لتباين الآراء حول العبارة بين الرفض والقبول ولكن قد يرجع هذا إلى أن الطلاب الذين لم يسبق لهم التحويل كانوا غير مقتنعين تماما بسهولة اللغات الأخرى غير الفرنسية فى حين رأى الطلاب الذين سبق لهم التحويل من الفرنسية الى اللغات الأخرى أن اللغة الفرنسية أصعب من اللغات الأخرى ولذلك حولوا منها وهم هنا الطلاب المتسربين من اللغة الفرنسية للغات الأخرى. وفى العبارة ٢١ وافق الطلاب الذين لم يسبق لهم التحويل من لغة إلى أخرى على (مزايا اللغات الأخرى عديدة) فى حين رفضها الطلاب الذين سبق لهم التحويل وتشير نسب الرفض هنا إلى أنه وعلى الرغم من عدم إحساسهم بمزايا هذه اللغات فقد إختاروها وتركوا اللغة الفرنسية وهو ما يبرر العبارة السابقة كسبب أساسى للإختيار وهو سهولة اللغات الأخرى أى أن التجربة هى التى أثبتت لهم أن الفرنسية أصعب من اللغات الأخرى .

وفى العبارة ٢٣ وافق من لم يسبق لهم التحويل على (إقناع الأسرة لهم على دخول هذه اللغات) فى حين رفضها الذين سبق لهم التحويل وقيم كما ٢١ دالة هنا لتباين نسب القبول والرفض للعبارة بين الطرفين وهو ما يشير لتباين الآراء حول العبارة وربما يشير لسهولة إقناع من لم يسبق لهم التحويل من اللغة الفرنسية للغات الأخرى فى حين رفضها من سبق لهم التحويل نتيجة مرورهم بالتجربة وصعوبة إقناعهم بالعكس . وفى العبارة ٢٧ رفض الطلاب الذين لم يسبق لهم التحويل عبارة (تشجيع مدرسى لغتهم الحالية لهم) فى حين قبلها من سبق لهم التحويل كسبب وربما يرجع ذلك لتأثير مدرسو اللغات الأخرى على طلاب اللغة الفرنسية ليحولوا إلى لغات أكثر سهولة فى حين لايقوم مدرسى اللغة الفرنسية بعمل المثل مع طلاب اللغات الأخرى . وفى العبارة ٣١ رفض من لم يسبق لهم التحويل (تكدر فصول اللغة الفرنسية) كسبب فى حين قبلها من سبق لهم التحويل من واقع الخبرة العملية التى مروا بها وقيم كما ٢١ دالة وتشير لتباين الآراء حول العبارة بين الرفض والقبول.

بمعالجة المتغيرات التى يمكن أن تؤثر على إختيار الطلاب أو إحجامهم أرادت الباحثة معرفة رأى الطلاب بعد مرور عام على الدراسة باللغة الثانية والفارق بين الإستجابات بين طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثانى وتم رصد النسب المختلفة بين الإستجابات لمعرفة ما إذا كانت الدراسة الفعلية للغة ستؤثر سلبا أو إيجابا على الإختيار ومدى الإتفاق والإختلاف على العبارات وعلاقته بالصف الدراسى وجاءت النتائج كالتالى :

جدول (٢٨)

استجابات طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي على العبارات وعلاقته بمشكلة الإحجام للطلاب الذين لم يختاروا اللغة الفرنسية

| م | العبارة | نسبة الموافقة | | الدالة عند ٠.٠٥ |
|----|--|---------------|-------------|--------------------|
| | | الصف الأول | الصف الثاني | |
| ١ | لا أحب اللغة الفرنسية | ٤٢,٤ | ٦٦,٧ | دالة |
| ٢ | أريد دراسة مادة سهلة | ٨٩,٥ | ٨٧,٢ | غير دالة |
| ٣ | لكي أكون مع أصدقائي في فصل واحد | ٣٣,٢ | ٣٣,٣ | غير دالة |
| ٤ | ليست مهمة بالنسبة للكلية التي أرغب في الالتحاق بها | ٤٥ | ٦٦,٧ | غير دالة |
| ٥ | أريد دراسة لغات أخرى جديدة غير الفرنسية | ٧٢,١ | ٤٨,٧ | دالة |
| ٦ | لا أميل لمدرسي اللغة الفرنسية | ٢٢,٣ | ٣٠,٨ | غير دالة |
| ٧ | لا يوجد سبب محدد | ٥٩ | ٤٣,٦ | غير دالة |
| ٨ | لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء | ٣٧,٦ | ٢٨,٢ | غير دالة |
| ٩ | لأن اللغة التي أدرسها حاليا مهمة بالنسبة للكلية التي أريد الالتحاق بها | ٤٠,٦ | ١٠,٣ | دالة |
| ١٠ | لأن دراستها صعبة عن باقي اللغات | ٧٣,٨ | ٦٦,٧ | غير دالة |
| ١١ | سمعت عن صعوبة اللغة الفرنسية قبل إختياري | ٨٦,٥ | ٧٩,٥ | غير دالة |
| ١٢ | اللغة التي أدرسها الآن هي الأكثر إنتشارا في العالم بعكس اللغة الفرنسية | ٢٣,١ | ١٧,٩ | غير دالة |
| ١٣ | الكتاب المدرسي للغة الفرنسية مقدس و لم يشجعني على الالتحاق بها | ٣٣,٢ | ٣٣,٣ | غير دالة |
| ١٤ | سوق العمل في مجال اللغة التي أدرسها أفضل | ٤٣,٧ | ٤١ | غير دالة |
| ١٥ | لاحتجاج اللغة التي أدرسها الى كتب خارجية لانها سهلة | ٦٥,٥ | ٣٠,٨ | دالة |
| ١٦ | سمعت أن إمتحان اللغة التي أدرسها يأتي أكثر سهولة من إمتحان اللغة الفرنسية | ٧٤,٢ | ٦٤,١ | غير دالة |
| ١٧ | اللغة التي أدرسها تضمن لدارسها دائما مجموعا كبيرا في الثانوية العامة | ٨١,٢ | ٦٩,٢ | غير دالة |
| ١٨ | كتاب اللغة التي أدرسها أكثر جاذبية من كتاب اللغة الفرنسية | ٦٠,٧ | ٤٦,٢ | غير دالة |
| ١٩ | طريقة التدريس والانشطة التعليمية للغة التي أدرسها جذبتني لتعلمها | ٦٣,٨ | ٥٩ | غير دالة |
| ٢٠ | الإذاعة والتلفزيون يعرضان أفلام وأغاني وبرامج باللغة التي أدرسها الآن | ١٢,٢ | ١٠,٣ | غير دالة |
| ٢١ | مزايا اللغات الأخرى عديدة | ٦٩ | ٥٦,٤ | غير دالة |
| ٢٢ | ليس لدى من يساعدني في اللغة الفرنسية | ٥١,١ | ٥١,٣ | غير دالة |
| ٢٣ | أسرتي أقتعتني بإختيار اللغة التي أدرسها الآن | ٤٥,٩ | ٥٣,٨ | غير دالة |
| ٢٤ | أغلب من حولي نصحوني بعدم دراسة هذه اللغة | ٦١,١ | ٦٦,٧ | غير دالة |
| ٢٥ | أسعار دروس اللغة التي أدرسها أقل من أسعار دروس اللغة الفرنسية | ١٦,٢ | ٧,٧ | غير دالة |
| ٢٦ | نرى أسرتي أن إمتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون صعبة | ٦١,١ | ٣٨,٥ | دالة |
| ٢٧ | مدرسو اللغة التي أدرسها شجعوني على دخولها | ٤٩,٣ | ٢٨,٢ | دالة |
| ٢٨ | مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم | ١٣,١ | ٢٠,٥ | غير دالة |
| ٢٩ | مشاكل مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة كثيرة | ١٦,٢ | ١٢,٨ | غير دالة |
| ٣٠ | سمعت أن مستوى مدرسو اللغة الفرنسية بالمدرسة ضعيف | ١٤,٤ | ٥,١ | غير دالة |
| ٣١ | تكدر فصول اللغة الفرنسية بالمدرسة | ٣٦,٢ | ٢٣,١ | غير دالة |
| ٣٢ | لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند إختيارنا للغة التي نتناسب مع طموحاتنا المستقبلية | ٧٥,٥ | ٧٩,٥ | غير دالة |
| ٣٣ | المدرسة تهتم بفصول اللغة التي أدرسها لان عددها أقل | ٢٣,٦ | ١٧,٩ | غير دالة |
| ٣٤ | مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة في اللغة التي أدرسها | ٣٣,٢ | ٢٣,١ | غير دالة |
| ٣٥ | المدرسة تهتم أكثر بطلبة اللغات الأخرى لان عددهم أقل | ١٧ | ١٥,٤ | غير دالة |

ومن الجدول السابق يتبين أن الطلاب في الصف الأول والثاني الثانوي والذين لم يلتحقوا باللغة الفرنسية إتفقوا على قبول هذه العبارات ٢-١٠-١١-١٦-١٧-١٩-٢١-٢٢-٢٤-٣٢ كأسباب لعدم الإلتحاق باللغة الفرنسية . ويبدو الإتفاق هنا على قبول سهولة المادة عموما وصعوبة اللغة الفرنسية وماسمعه عنها وسهولة اللغة التي يدرسها وعدم إحتياجها لكتب خارجية وسماعه عن سهولة إمتحانات اللغة التي يدرسها وجذب طرق تدريسها وأنشطتها ومزاياها عديدة وعدم وجود من يساعده في الفرنسية وأن أغلب من حوله نصحوه بعدم دراسة اللغة الفرنسية . وإتفقوا على رفض العبارات ٣-٦-٨-٩-١٢-١٣-١٤-٢٠-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٥ . كما يبدو الإتفاق على رفض كونه مع أصدقائه وعدم ميله لمدرسى اللغة الفرنسية وكون اللغات سواء ولأن اللغة التي يدرسها مهمة للكلية التي يريد الإلتحاق بها وأن لغته أكثر إنتشارا وتكسد كتاب اللغة الفرنسية وعدم تشجيعه له وأن مجال سوق العمل في لغته أفضل وأن الإذاعة والتلفزيون يعرضان برامج خاصة باللغة التي يدرسها وأن أسعار الدروس في لغته أقل وتشجيع مدرسيه على دخوله وعدم تعاون مدرسى اللغة الفرنسية أو مشاكلهم أو ضعف مستواهم أو تكسد فصول اللغة الفرنسية أو إهتمام المدرسة بفصول اللغة التي يدرسها أو توافر كتب ووسائط للغة التي يدرسها في مكتبة المدرسة أو إهتمام المدرسة بطلاب اللغة التي يدرسها . وكانت العبارة رقم ٩ أن اللغة التي يدرسها مهمة للكلية التي يرغب الإلتحاق بها دالة نتيجة تباين الآراء حول العبارة بالرغم من رفضها بنسب كبيرة وصلت إلى ٣٠,٣% وهو ما يشير إلى درجة أهميتها بالنسبة لكل فئة ففي حين كانت مهمة بشكل كبير للصف الأول كانت درجة أهميتها للصف الثاني قليلة وكذلك في العبارة ٢٧ (مدرسو اللغة التي أدرسها شجعوني على دخولها) التي جاءت دالة إحصائيا فقد وصل الفرق بين الصفيين في رفض العبارة إلى ٢١,١% ويرجع تفاوت نسب الرفض بشأن العبارة على الرغم من رفضهم لها لإهتمام المدرسين في الغالب بتشجيع طلاب الصف الأول لأن لديهم الفرصة للتحويل في حين ينتفى ذلك للصف الثاني . في حين إختلفوا على العبارات ١-٤-٥-٧-١٥-١٨-٢٣-٢٦ ففي حين رفض الصف الأول العبارة رقم (١) (لأحب اللغة الفرنسية) بسبب لإحجامة قبلها الصف الثاني كسبب وقيم كما ٢١ في هذه العبارة دالة نتيجة التباين في الآراء بين الصفيين ويبدو الإتجاه نحو اللغة الفرنسية إيجابيا في الصف الأول على الرغم من إختيار لغة بديلة إلا أنه أصبح سلبيا في الصف الثاني وهو ما يمكن أن يرجع إلى تغذية مدرسى اللغات الأخرى للنزعة السلبية لدى طلاب الصف الثاني تجاه اللغة الفرنسية لنشر ذلك بين الصفوف الأولى . في العبارة رقم ٤ (ليست مهمة للكلية التي أربغ الإلتحاق بها) فقد رفضها الصف الأول كسبب لإحجامة في حين قبلها الصف الثاني . في العبارة رقم ٥ (أريد دراسة لغات أخرى غير الفرنسية) قبلها الصف الأول كسبب وهو ما يتفق مع إجابته في العبارة الأولى ورفضها الصف الثاني وهو ما يتعارض مع ما إختاروه في العبارة الأولى وقيم كما ٢١ دالة عند ٠,٥ . وتشير لتباين الآراء حول العبارة قبولا ورفضاً بنسب كبيره وتشير الآراء إلى صدق طلاب الصف الأول وعدم وضوح آراء الصف الثاني وتعارضها مع إجاباتهم في عبارات أخرى .

فى العبارة رقم ٧ (لا يوجد سبب محدد) قبلها الصف الأول وتدل على حيرة من قبل الطلاب وعشوائية فى حين رفضها الصف الثانى كسبب وربما يرجع ذلك إلى بنائهم لتوجه معين بعد الإلتحاق فى العبارة رقم ١٥) لاحتياج اللغة التى أدرسها إلى كتب خارجية لأنها لغة سهلة (قبلها الصف الأول ورفضها الصف الثانى وهى ربما تدل هنا على أن الطلاب بعد دراستهم للغات الثانية تبينوا أنها ليست بالسهولة التى إعتقدوها أو سمعوا عنها وكانت قيم كا ٢١ دالة لإختلاف الآراء حول العبارة قبولاً ورفضاً بنسب كبيرة . فى العبارة رقم ١٨) كتاب اللغة التى أدرسها أكثر جاذبية من كتاب اللغة الفرنسية (قبلها الصف الأول فى حين رفضها الصف الثانى كسبب وربما يرجع ذلك إلى عدم شعور طلاب الصف الثانى بجاذبية كتب اللغات الأخرى بعد دراستها . فى العبارة رقم ٢٣ (أسرتى أقتعتى بإختيار هذه اللغة) فى حين رفضها الصف الأول كسبب لإختياره قبلها الصف الثانى وهو ما يتعارض مع ماسبق وأشار إليه من كونه إختار بناء على عدم حبه للغة وعدم أهميتها للكلية التى يرغب الإلتحاق بها .

فى العبارة رقم ٢٦ (ترى أسرتى أن إمتحانات اللغة الفرنسية غالباً ما تكون صعبة) فى حين قبل الصف الأول العبارة رفضها الصف الثانى وكانت قيم كا ٢١ دالة إحصائياً وهو ما يشير إلى تباين الآراء حول العبارة ومن خلال الإجابات السابقة لاحظت الباحثة أن إجابات الصف الأول كانت تلقائية وعفوية و كانت أكثر صدقاً وترابطاً مع بعضها البعض بعكس إجابات الصف الثانى التى ناقضت بعضها البعض بشكل كبير وربما يشير ذلك إلى تضارب الآراء التى يسمعها الطلاب بعد الإلتحاق عن اللغات عموماً وعدم قدرته على وضع تصور نهائى لنفسه عما يرغب بدراسته وأسباب إختياره أو إجمامه كما أشارت إجاباتهم إلى الإلتجاه السلبي نحو اللغة الفرنسية بعد دراسة لغات أخرى .

وتمثلت أسباب الإجمام والتسرب وفق آراء طلاب اللغات المختلفة غير الفرنسية فى :

- ١- سهولة اللغة ٩٠,٩%
- ٢- سماعه عن صعوبة اللغة الفرنسية ٨٨,٨% أى أن حكم الطالب كان مبنياً على آراء غيره من الطلاب
- ٣- صعوبة اللغة الفرنسية ٨٠,٨% أى أن الطالب يجدها صعبة .
- ٤- سهولة إمتحان اللغة التى يدرسها ٧٨,٨%
- ٥- عدم وجود مرشد محايد بالمدرسة ٧٧%
- ٦- الرغبة فى دراسة لغات أخرى غير الفرنسية ٧٤%
- ٧- جودة طرق التدريس والتدريبات والأنشطة للغات الأخرى ٦٨%
- ٨- إمتحانات اللغة الفرنسية أكثر صعوبة ٦١%
- ٩- نصيحة من حوله بعدم دراسة اللغة الفرنسية ٥٩,٦%
- ١٠- تشجيع مدرسى اللغات الأخرى للطلاب على دخولها ٥٨% .
- ١١- عدم وجود من يساعده فى اللغة الفرنسية ٥١,٩%.

ثانيا : نتائج استبيان الطلاب الذين إختاروا اللغة الفرنسية وأسباب إلتحاقهم بها .

المحور الأول : أسباب تتعلق بالطالب

بسؤال افراد عينة الطلاب الذين إختاروا عن أسباب الإلتحاق باللغة الفرنسية والتي تتعلق بالطالب كانت الإستجابات كالاتى :

جدول (٢٩)

إستجابات عينة الطلاب الذين إلتحقوا بفصول اللغة الفرنسية حول أسباب الإلتحاق

| م | العبارة | نسبة الموافقة | كا ٢ | الدلالة عند ٠,٠٥ |
|---|---|---------------|--------|------------------|
| ١ | لاأحب اللغة الفرنسية | ٨٣,٣ | ٨٩,٧٧٨ | دالة |
| ٢ | لأنها أسهل من اللغات الأخرى | ٤٥,٣ | ١,٧٧٨ | غير دالة |
| ٣ | لكى أكون مع أصدقائي في فصل واحد | ١٩,٢ | ٧٦,٩٧ | دالة |
| ٤ | لأنها مهمة بالنسبة للكلية التى أرغب فى الإلتحاق بها | ٦١,١ | ٩,٩٧٥ | دالة |
| ٥ | لا أميل لدراسة لغات أخرى جديدة | ٣٩,٤ | ٩,١٠٨ | دالة |
| ٦ | أفضل مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة | ٤٠,٤ | ٧,٤٩٣ | دالة |
| ٧ | لا يوجد سبب محدد | ٣٣,٥ | ٢٢,١١٣ | دالة |
| ٨ | لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء | ١٨,٧ | ٧٩,٤٥٣ | دالة |
| ٩ | زملائي بالصفوف الأعلى نصحوني بالإلتحاق بها | ٥٧,١ | ٤,١٤٣ | دالة |

يتضح من الجدول أن أسباب الإلتحاق التى تتعلق بالطالب هى وفق العبارة الاولى حبا فى اللغة الفرنسية فقد كانت نسبة الموافقين على العبارة "أحب اللغة الفرنسية" ٨٣,٣% أى أن الغالبية إختاروا اللغة الفرنسية لأنهم يحبونها وعلى الرغم من ذلك جاءت قيم كا ٢ دالة إحصائيا لتدل على إختلاف الآراء حول العبارة بين الموافقين والرافضين والنسبة المنوية الأقل تكون هى السبب فى هذا الإختلاف وهى هنا عدم حبه للغة الفرنسية .

فى العبارة رقم ٢ كانت نسبة الموافقة على العبارة أقل من النصف وهى تشير إلى أنه وعلى الرغم من معرفتهم بأن اللغة الفرنسية صعبة إلا أنهم إلتحقوا بها .

فى العبارة رقم ٣ رفض ٨٠,٨% من الطلاب إختياره ليكون مع أصدقائه كسبب للإلتحاق باللغة الفرنسية وكانت الدلالة لقيم كا ٢ تدل على إتفاق الآراء حول رفض العبارة كسبب للإلتحاق أى أن السبب وراء الإختيار ربما يكون هو اللغة الفرنسية نفسها وأن هناك نسبة تفضل أن تكون مع أصدقاءها .

أما العبارة رقم ٤ فقد وافق ٦١,١% على أن أسباب الإلتحاق بفصول اللغة الفرنسية ترجع إلى أنها (تعد مهمة بالنسبة للكلية التى يريد الإلتحاق بها) وتعود الدلالة هنا لإختلاف الآراء بين الرافضين والموافقين حول السبب الذى يعتبر بالنسبة للرافضين هو عدم أهميتها للكلية التى يرغب الإلتحاق بها وقد حدد الطلاب فى العبارة رقم ٥ بنسبة ٦٠,٦% رفضهم للعبارة لأميل لدراسة لغات أخرى جديدة دالا ويرجع إلى أنهم وبالرغم من ميلهم لدراسة لغات أخرى إلا أنهم إختاروا اللغة الفرنسية ربما لأهميتها أو لسبب آخر غير عدم الميل لدراسة اللغات الأخرى . وفى العبارة رقم ٦ لم يكن إختيار اللغة بسبب كونه يفضل مدرسي اللغة الفرنسية فقد رفض ٥٩,٦% وجاءت قيم كا ٢ دالة إحصائيا لتباين الآراء حول العبارة بين الرافضين لها

والموافقين عليها بنسب عالية وربما يرجع ذلك إلى أن الإختيار للغة الثانية لا يولى الأهمية لمدرسي المادة وهو ما يدل على عدم أهمية تفضيله للمعلمين كسبب يمكن أن يحدد إختياره إلا أن هناك نسبة عالية لا تفضل مدرسي اللغة الفرنسية وفي العبارة رقم ٧ وصلت نسبة الموافقة على العبارة ليس لديهم سبب محدد للإختيار إلى ٣٣,٥% أي أن ٦٦,٥% رفضوا العبارة ولديهم أسباب محددة لإختيارهم وهي دالة إحصائيا وتشير لتباين الآراء حول العبارة وأن العبارة لا تمثل سببا للإلتحاق . وفي العبارة رقم ٨ لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء رفض العبارة ٨١,٣% وجاءت قيم كا ٢ دالة لإتفاق الآراء حول رفض العبارة ويرجع ذلك لعدم تساوى اللغات بالنسبة لهم أي أنهم إختاروا اللغة الفرنسية عن قصد أي أ، هناك نسبة تعتبر أن اللغات كلها سواء وفي العبارة رقم ٩ كانت نسبة الطلاب الذين التحقوا لأن زملائهم في الصفوف الأعلى نصحوهم بالإلتحاق باللغة الفرنسية هو ٥٧,١% والدلالة هنا تشير إلى التفاوت الكبير بين نسبة الموافقين والرافضين للعبارة والنسبة المئوية الأقل هنا هي السبب وراء هذا الإختلاف .

ومن خلال ذلك يتبين أن أهم الأسباب وأولها بالنسبة للطلاب الذين إلتحقوا بفصول اللغة الفرنسية عند الإختيار هو حب اللغة وأهميتها للكلية التي يرغب الإلتحاق بها ونصيحة الزملاء في الصفوف الأعلى وقد جاءت قيم كا ٢ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٥ . في العبارات ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ كما سبق وأشير إليها وتشير هذه النتائج إلى أن أسباب الإحجام عن اللغة الفرنسية لدى الطلاب الملتحقين بالفعل ربما تكون عدم حبه للغة ورغبته للبقاء مع أصدقائه وعدم أهميتها للكلية التي يرغب الإلتحاق بها وتساوى اللغات بالنسبة له أو أن لأنه لايفضل مدرسي اللغة الفرنسية إلا أن إهمال جزئيات مهمة عند الإختيار وتباين الآراء حول منطقيتها كسبب للإختيار يشير إلى عدم فهم نسبة كبيرة من الطلاب لمعايير الإلتقاء السليمة حين يتطلب الأمر الإختيار.

المحور الثاني :. أسباب الإلتحاق التي تتعلق باللغة الفرنسية نفسها .

بسؤال افراد عينة الطلاب الذين إختاروا عن أسباب الإلتحاق باللغة الفرنسية والتي تتعلق باللغة الفرنسية نفسها من حيث طرق تدريسها ومناهجها والأنشطة كانت الاستجابات كالآتي :

جدول (٣٠)

استجابات عينة الطلاب حول أسباب الإلتحاق التي تتعلق باللغة الفرنسية

| م | العبارة | نسبة الموافقة | كا ٢ | الدالة عند ٠,٠٥ |
|----|--|---------------|--------|-----------------|
| ١ | لأن منهجها متميز وأعمق من باقي اللغات ويعد الطالب إعداد جيدا يفيد فيما بعد | ٧٦,٨ | ٥٨,٥٢٧ | دالة |
| ٢ | سمعت عن أهمية اللغة الفرنسية قبل اختياري | ٨٢,٨ | ٨٧,١٣٨ | دالة |
| ٣ | اللغة الفرنسية هي الأكثر إنتشارا في العالم بعكس اللغات الأخرى | ٧١,٤ | ٣٧,٢٨٦ | دالة |
| ٤ | سوق العمل في مجال اللغة الفرنسية أفضل | ٦٦ | ٢٠,٨١٣ | دالة |
| ٥ | توافر صحف فرنسية وكتب خارجية كثيرة بسعر مقبول تساعدني على تنمية قدراتي اللغوية | ٣٦,٥ | ١٤,٩٠١ | دالة |
| ٦ | لألتحق بالجامعة الفرنسية | ١٩,٧ | ٧٤,٥٢٧ | دالة |
| ٧ | لأنها تساعدني على تعلم لغات أخرى | ٣٩,٩ | ٨,٢٨١ | دالة |
| ٨ | اللغة الفرنسية مطلوبة كشرط للإلتحاق ببعض الكليات | ٧١,٩ | ٣٩,٠٢ | دالة |
| ٩ | كتاب اللغة الفرنسية أكثر جاذبية من كتب اللغات الأخرى | ٣٧,٤ | ١٢,٨١٣ | دالة |
| ١٠ | طريقة التدريس والأنشطة التعليمية للغة الفرنسية جذبتني لتعلمها | ٤٧,٨ | ٠,٣٩٩ | غير دالة |
| ١١ | الإذاعة والتلفزيون يعرضان أفلام وأغاني وبرامج كثيرة باللغة الفرنسية | ٥١,٢ | ٠,١٢٣ | غير دالة |
| ١٢ | تعدد المراكز الخاصة بتعليمها في مصر | ٤١,٩ | ٥,٣٦٥ | دالة |

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب الإلتحاق باللغة الفرنسية والتي تتعلق باللغة نفسها هو من وجه نظر الطلاب وبنسبة ٧٦,٨% من عينة الطلاب كما تشير العبارة رقم ١ يرجع لمنهجها المتميز العميق والذي يعد الطالب إعدادا جيدا وهي دالة إحصائيا لتباين الفرق بين الموافقين والرافضين للعبارة والذين لا يرون أن منهج اللغة الفرنسية متميز ويعد الطالب إعدادا جيدا والعبارة رقم ٢ والتي تحدد ان ٨٢,٨% من الطلاب سمع عن أهمية اللغة الفرنسية بالنسبة للغات الأخرى . والدالة الإحصائية تشير إلى أن وجود إختلاف بين الطلاب ناتج عن عدم سماع البعض عن أهمية اللغة الفرنسية كسبب للإلتحاق وبالتالي يمكن أن يكون سببا للإحجام . وفي العبارة رقم ٣ أكد الطلاب على ان اللغة الفرنسية هي الأكثر إنتشارا والدالة الإحصائية تشير لتباين الفرق بين نسب الرافضين والموافقين على العبارة أي أن نسبة ٢٨% ترى أن اللغة الفرنسية ليست الأكثر إنتشارا . في العبارة رقم ٤ وافق ٦٦% من عينة الطلاب على ان سوق العمل في مجال اللغة الفرنسية أفضل وفي وتباين الفرق بين نسب الموافقين والرفض تشير لرؤية ٣٤% عدم أفضلية سوق العمل في مجال اللغة الفرنسية العبارة رقم ٥ لم يكن توافر صحف وكتب خارجية كثيرة سببا من أسباب الإختيار وظهر عدم أهميتها بالنسبة لهم كمساعد على تنمية القدرات اللغوية وكانت الدالة هنا تشير لإتفاق الآراء حول رفض العبارة بالرغم من تفاوت النسب بين الرفض والقبول وهو ما يرجع ربما إلى نقص معلومات الطلاب حول سبل تنمية اللغة لديهم وإعتمادهم على أسباب فرعية ليست أصيلة للإختيار .

فى العبارة رقم ٦ إتفقت الآراء حول رفض الإلتحاق بالجامعة الفرنسية كسبب وكانت الدلالة أيضا تشير لإتفاق الآراء حول رفض العبارة وأن الإلتحاق بالجامعة الفرنسية ليس السبب وراء إختياره وليست من عوامل الجذب بالنسبة له .

فى العبارة رقم ٧ لم يجد الطلاب أن اللغة الفرنسية يمكن أن تساعد على دراسة لغات أخرى وجاءت قيم كا دالة لإتفاق الآراء حول العبارة وتباين الفرق بين الرفض والقبول ممكن أن يشير إلى عدم إلمام بعض الطلاب باللغات المشتركة فى اللغة الأم المشتقة منها والتي يمكن أن تخدم بعضها البعض وتسهل دراسة لغات أخرى شبيهه وترى الباحثة أن تحليل تلك الإستجابات ربما يساعد فى التعرف على ما ينقص طلاب تلك المرحلة من أسس معرفية وفكرية تنمى قدراته على التفكير السليم .

فى العبارة رقم ٨ فان النسبة المنوية للموافقة على عبارة اللغة الفرنسية مطلوبة كشرط للإلتحاق ببعض الكليات كانت كبيرة وتشير نوعى الطلاب بأهمية دراسة اللغات المطلوبة للكليات والدلالة تشير لتباين الفرق بين الرفض والقبول للعبارة وربما يرجع لعدم معرفة بعض الطلاب بشروط الإلتحاق بالكليات فى العبارة رقم ٩ لم تكن جاذبية كتاب اللغة الفرنسية سببا فى الإلتحاق فقد رفض العبارة ٦٢,٦% وكون الكتاب أفضل من كتب اللغات الأخرى وعلى الرغم من ذلك إختاروه والعبارة دالة وربما يرجع ذلك إلى رفض الطلاب للكتاب بشكله الحالى أو تميز كتب اللغات الأخرى عن كتاب اللغة الفرنسية وهو ما دحضه رد بعض طلاب اللغات الأخرى والذين يرون عدم جاذبية كتب اللغات بالنسبة لهم وأنها ليست الدافع وراء تعلم اللغة التى إختاروها وعلى ذلك يصبح الكتاب بشكله الحالى غير مشجع على إختيار اللغة الفرنسية .

فى العبارة رقم ١٠ لم تكن طرق تدريس اللغة والأنشطة التعليمية سببا للإلتحاق فقد وافقت نسبة أقل من النصف على العبارة وهو ما يشير إلى رفض هذا السبب ويرتبط ذلك إرتبطا وثيقا بالمنهج والكتاب المدرسى والذى سبق إعتبره غير مشجع وتكون طرق التدريس والأنشطة للغة الفرنسية أحد أهم أسباب الإحجام .

فى العبارة رقم ١١ وجود برامج كثيرة و أفلام و أغانى باللغة الفرنسية وافق الطلاب بنسبة ٥١,٢% عليها كسبب للإلتحاق لأنها تسهل عليه تعلم اللغة ويعتبر الفرق الباقى وهو بنسبة ٤٩% من الطلاب لايعتبر ذلك سببا وهى نسبة كبيرة وربما يرجع ذلك لعدم ملائمتها لهم أو أن أوقات عرضها لاتتناسب معهم أو أنهم لايجدون لها أهمية بالنسبة للمنهج .

فى العبارة رقم ١٢ تعدد المراكز الخاصة بتعليم اللغة الفرنسية فى مصر جاءت الإستجابات سلبية فلم يوافق على ذلك ٥٨,١% والعبارة دالة إحصائيا وتدل على تباين الآراء بين الرفض والقبول للعبارة وربما يرجع ذلك لعدم إلمام الطلاب بأهمية تلك المراكز فى البحث وإستعارة الكتب الحديثة وتوفير الأجهزة المعينة على التعلم ومدى المعلومات والمعارف التى يمكن أن تمددهم بها تلك المراكز عن البلدان الناطقة باللغة والإفادة التى يمكن أن تعود عليهم من ورائها فى شتى المجالات ليس فقط فى مجال اللغة وإنما فى العلوم والآداب والفنون والتكنولوجيا .

وقد جاءت قيم كا ٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٥, في العبارات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٢ يظهر من العرض السابق أن أهم الأسباب وراء الالتحاق باللغة الفرنسية كانت المنهج العميق وأهمية اللغة الفرنسية وانتشارها وأفضلية سوق العمل فيها واشتراطها للدراسة في بعض الكليات ووجود برامج وأغانى وأفلام تساعد على تنميتها في الإذاعة والتلفزيون في حين أن أسباب الإحجام كانت عدم إمام الطلاب بشروط الالتحاق بالكليات ولأهمية المراكز اللغوية في البحث وعدم جاذبية المنهج في اللغة الفرنسية ولا طرق التدريس فيه وعدم معرفة الطلاب باللغات المشتركة والمتقاربة التي يمكن أن تسهل دراسة بعضها البعض. ويبدو عدم اعتبار توافر الصحف والجامعات ومساعدتها على تعلم لغات أخرى وتعدد المراكز الثقافية التي تنمي اللغة دليلاً على الدراسة السطحية للغة من قبل الطلاب وعدم اهتمامهم بالعوامل الأساسية لتعليم اللغة واكتسابها ليس فقط من أجل الإمتحانات ولكن للحياة المستقبلية سواء علمية أو عملية.

المحور الثالث : أسباب الالتحاق التي تتعلق بالأسرة :

بسؤال أفراد عينة الطلاب عن أسباب الالتحاق التي تتعلق بالأسرة وأثرها على الاختيار كانت الاستجابات كالآتي :

جدول (٣١)

استجابات عينة الطلاب حول أسباب الالتحاق التي تتعلق بالأسرة

| م | العبرة | نسبة الموافقة | كا ٢ | الدلالة عند ٠,٠٥ |
|---|---|---------------|---------|------------------|
| ١ | أحد أفراد أسرتي يساعدني في تعلم اللغة الفرنسية | ٤٤,٨ | ٢,١٧٢ | غير دالة |
| ٢ | أسرتي أقنعتني باختيار اللغة الفرنسية | ٥٩,١ | ٦,٧٤٤ | دالة |
| ٣ | أغلب من حولي نصحوني بدراسة اللغة الفرنسية | ٧٠,٤ | ٣٣,٩٣٦ | دالة |
| ٤ | أسعار دروس اللغة الفرنسية أقل من أسعار دروس اللغات الأخرى | ٧,٤ | ١٤٧,٤٣٤ | دالة |
| ٥ | ترى أسرتي أن امتحانات اللغة الفرنسية غالباً ما تكون سهلة | ٥٢,٢ | ٠,٣٩٩ | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب الالتحاق المتعلقة بالأسرة هي إقناع الأسرة للطالب ونصيحة المحيطين به بدراسة اللغة الفرنسية في حين لم يكن هناك من يساعد بعض الطلاب في تعلم اللغة الفرنسية وهو هنا يمكن أن يكون أحد أسباب الإحجام أما انخفاض أسعار الدروس عن اللغات الأخرى فإنه ليس سبباً وراء الاختيار وجاءت قيم كا ٢ دالة إحصائياً في العبارات ٢-٣-٤ وتشير على الرغم من ارتفاع النسبة المئوية إلا أن الفرق بين نسب الموافقة والرفض للعبارة كان كبيراً وربما يرجع لعدم إقناع الأسرة لنسبة ٤١% من الطلاب لدراسة اللغة الفرنسية كذلك فإن نسبة ٣٠% من الطلاب لم يوجه إختيارها أحد كما في العبارات ٢ و٣ وجاء رفض العبارة ٤ بنسبة ٩٢,٦% لتشير إلى رفض أسعار الدروس كسبب للالتحاق أو الإحجام والدلالة لاتفاق الآراء حول رفض العبارة كسبب .

المحور الرابع : أسباب الإلتحاق التى تتعلق بالمعلمين .

بسؤال عينة الطلاب عن أسباب الإحجام عن دراسة اللغة الفرنسية و المرتبطة بالمعلمين كانت استجاباتهم كالآتى :

جدول (٣٢)

استجابات عينة الطلاب حول أسباب الإلتحاق التى تتعلق بالمعلمين

| م | العبارة | نسبة الموافقة | كا ٢ | الدلالة عند ٠,٠٥ |
|---|--|---------------|---------|------------------|
| ١ | مدرسو اللغة الفرنسية شجعوني على دخولها | ٣٠,٥ | ٣٠,٧٤٤ | دالة |
| ٢ | مدرسو اللغات الأخرى بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم | ١٥,٣ | ٩٧,٩٣٦ | دالة |
| ٣ | مشاكل مدرسي اللغات الأخرى بالمدرسة كثيرة | ١٣,٨ | ١٠٦,٤٤٨ | دالة |
| ٤ | سمعت أن مستوى مدرسي اللغات الأخرى بالمدرسة ضعيف | ١٤,٣ | ١٠٣,٥٧١ | دالة |
| ٥ | لم أتأثر بأراء مدرسي اللغات الأخرى في اللغة الفرنسية | ٦٥ | ١٨,٣٣ | دالة |

من الجدول السابق يتضح أن أهم أسباب الإلتحاق التى ترتبط بالمعلمين من وجهة نظر الطلاب هى عدم تأثرهم بأراء مدرسي اللغات الأخرى سلبا عن اللغة الفرنسية ولم يكن تشجيع مدرسو اللغة الفرنسية ولعدم تعاون مدرسي اللغات الأخرى ولا مشاكلهم وضعف مستواهم هو سبب الإلتحاق بالفرنسية وجاءت الدلالة فى العبارات الخمس لتدل على اتفاق الآراء حول رفض العبارات بالرغم من الفروق الواضحة بين نسب الرفض والقبول للعبارة من ١ إلى ٤ واتفاق الآراء حول قبول العبارة رقم ٥ وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمام مدرسي اللغة الفرنسية على تشجيع الطلاب على الإلتحاق باللغة الفرنسية وبعكس اللغات الأخرى والتي يحرص المعلمون على تسويقها فى فصول اللغة الفرنسية فى بداية العام الدراسى مما يؤثر على نسب التسرب من الفرنسية إلى اللغات الأخرى وخصوصا مع تساوى مستوى المعلمين فى جميع اللغات من وجهة نظر الطلاب.

المحور الخامس : أسباب الإلتحاق التى تتعلق بالمدرسة من وجهة نظر الطلاب .

بسؤال أفراد عينة الطلاب عن أسباب الإلتحاق التى تتعلق بالنظام التعليمى فى المدرسة والإدارة المدرسية كانت إستجاباتهم كالتالى .

جدول (٣٣)

استجابات عينة الطلاب حول أسباب الإلتحاق التى تتعلق بالمدرسة

| م | العبارة | نسبة الموافقة | كا ٢ | الدلالة عند ٠,٠٥ |
|---|--|---------------|--------|------------------|
| ١ | لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند اختيارنا للغة التى نتناسب مع طموحاتنا المستقبلية | ٥٤,٢ | ١,٤٢٤ | غير دالة |
| ٢ | المدرسة تهتم بفصول اللغة الفرنسية لأن عددها أكثر | ٢٤,١ | ٥٤,٣١ | دالة |
| ٣ | مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة فى اللغة الفرنسية | ٣٦,٩ | ١٣,٨٣٧ | دالة |
| ٤ | المدرسة تهتم أكثر بطلبة اللغة الفرنسية لأن عددهم أكثر | ١٨,٧ | ٧٩,٤٥٣ | دالة |

ومن الجدول السابق يتضح أن أسباب الالتحاق غالباً ما تكون وفق ما يريد الطالب أو لسابق معرفته بما يريد اختياره أو عشوائياً وذلك لعدم وجود مرشد محايد يساعد على الاختيار السليم وفق الطموحات المستقبلية لكل طالب وفي العبارات (٢) و (٣) جاء الرفض ليشير بأنه لم يكن اهتمام المدرسة بفصول معينة أو طلاب معينين السبب وراء الإلتحاق ولا كانت الوسائل المعينة على الدراسة من مكنتات ووسائط في المدرسة سبباً في الإلتحاق باللغة الفرنسية وإن تباينت النسب بين الموافقة والرفض للعبارات رقم (٢-٣-٤) وكانت دالة إحصائياً لإتفاق الآراء على رفضها والنسب الأقل هنا تشير إلى عدم اهتمام المدرسة بفصول اللغة الفرنسية أو لعدم وجود شرائط متنوعة أو لعدم إستخدامها كما أن المدرسة لا تهتم بطلبة اللغة الفرنسية بوجه خاص .

ومن العرض السابق يتضح أن أسباب الإلتحاق بفصول اللغة الفرنسية تنحصر في :-

* أهمية اللغة الفرنسية ٨٢,٨% .

* تميز منهجها وعمقها ٧٦,٨% .

* اشتراط اللغة الفرنسية للإلتحاق ببعض الكليات ٧١,٩% .

* انتشار اللغة الفرنسية عالمياً ٧١,٤% .

* نصيحة من حوله وإقناعهم له بالإلتحاق بفصول اللغة الفرنسية ٧٠,٤% .

* أفضلية سوق العمل في مجالها ٦٦% .

* عدم التأثير بأراء معلمى اللغات الأخرى عن اللغة الفرنسية ٦٥% .

* إقناع الأسرة له باختيارها ٥٩,١% .

* رؤية الأسرة أن امتحانات اللغة الفرنسية سهلة ٥٢,٢% .

* الإذاعة والتلفزيون يعرضان برامج وأغانى وأفلاماً باللغة الفرنسية ٥١,٢% .

كما أن أسباب الإحجام ترجع إلى النسب المتبقية من أسباب الإلتحاق السابق ذكرها وهي تشير إلى أنه هناك

من لا يعرف أهمية اللغة الفرنسية ومن يجد اللغة الفرنسية غير متميزة ومن لا يعرف شروط الإلتحاق

بالكليات ولا بانتشار اللغة الفرنسية عالمياً ولا بأفضلية سوق العمل كما أن هناك من يتأثر بالأراء السلبية عن

اللغة الفرنسية وأن بعض الأسر بحاجة للإقناع لتختار لأبنائهم أو لتقتنعهم باختيار اللغة الفرنسية كما أن بعض

الأسر بحاجة لمعرفة مزايا اللغة الفرنسية وأهمية الوسائل المعينة على تنمية اللغة .

و على ذلك فإن بداية العلاج تتحدد من خلال التشخيص .

بمعالجة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على إختيار الطلاب أو إجماعهم كان تأثير متغير تعليم الأب واحدا من هذه المتغيرات وقد رصدت الباحثة النسب المختلفة بين الاستجابات لمعرفة ما إذا كان تعليم الأب يمكن أن يؤثر سلبا أو إيجابا على الإختيار ومدى الاتفاق والاختلاف على العبارات وعلاقته بدرجة تعليم الأب بالنسبة للطلاب الذين التحقوا بفصول اللغة الفرنسية وجاءت النتائج كالتالي :-

جدول (٣٤)

علاقة متغير مستوى تعليم الأب بأسباب الالتحاق للطلاب الذين اختاروا اللغة الفرنسية

| م | العبارة | نسبة الموافقة | | | | الدالة عند ٠.٠٥ |
|----|---|---------------|--------|---------|------------|--------------------|
| | | جامعة | ثانوية | إعدادية | يقرأ ويكتب | |
| ١ | لأني أحب اللغة الفرنسية | ٨٠ | ٨٥,٣ | ٨٧,٥ | ٩٠,٩ | غير دالة |
| ٢ | لأنها أسهل من اللغات الأخرى | ٤٩,٢ | ٣٢,٤ | ٣١,٣ | ٥١,٥ | غير دالة |
| ٣ | لكي أكون مع أصدقائي في فصل واحد | ٢٠ | ٢٠,٦ | ١٨,٨ | ١٥,٢ | غير دالة |
| ٤ | لأنها مهمة بالنسبة للكلية التي أرغب في الالتحاق بها | ٥٧,٥ | ٥٢,٩٣ | ٦٨,٨ | ٧٨,٨ | غير دالة |
| ٥ | لا أميل لدراسة لغات أخرى جديدة | ٣٩,٢ | ٥٠ | ٣١,٣ | ٣٣,٣ | غير دالة |
| ٦ | أفضل مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة | ٣٥,٨ | ٤٤,١ | ٣٧,٥ | ٥٤,٥ | غير دالة |
| ٧ | لا يوجد سبب محدد | ٢٨,٣ | ٤٤,١ | ٤٣,٨ | ٣٦,٤ | غير دالة |
| ٨ | لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء | ١٦,٧ | ٢٣,٥ | ١٨,٨ | ٢١,٢ | غير دالة |
| ٩ | زملائي بالصقوف الأعلى نصحوني بالالتحاق بها | ٥٤,٢ | ٦٤,٧ | ٥٦,٣ | ٦٠,٦ | غير دالة |
| ١٠ | لأن منهجها متميز وأعمق من باقي اللغات ويعد الطالب إعداد جيدا يفيد فيما بعد | ٨٠ | ٦٧,٦ | ٨١,٣ | ٧٢,٧ | غير دالة |
| ١١ | سمعت عن أهمية اللغة الفرنسية قبل إختياري | ٨٣,٣ | ٨٢,٤ | ٧٥ | ٨٤,٨ | غير دالة |
| ١٢ | اللغة الفرنسية هي الأكثر انتشارا في العالم بعكس اللغات الأخرى | ٧٠,٨ | ٧٣,٥ | ٦٨,٨ | ٧٢,٧ | غير دالة |
| ١٣ | سوق العمل في مجال اللغة الفرنسية أفضل | ٦٥ | ٦٤,٧ | ٦٨,٨ | ٦٩,٧ | غير دالة |
| ١٤ | توافر صحف فرنسية وكتب خارجية كثيرة بسعر مقبول تساعدني على تنمية قدراتي اللغوية | ٣٢,٥ | ٤٤,١ | ٣١,٣ | ٤٥,٥ | غير دالة |
| ١٥ | لأنني التحق بالجامعة الفرنسية | ١٧,٥ | ٢٠,٦ | ١٨,٨ | ٢٧,٣ | غير دالة |
| ١٦ | لأنها تساعدني على تعلم لغات أخرى | ٣٩,٢ | ٣٢,٤ | ٤٣,٨ | ٤٨,٥ | غير دالة |
| ١٧ | اللغة الفرنسية مطلوبة كشرط للالتحاق ببعض الكليات | ٦٧,٥ | ٨٢,٤ | ٧٥ | ٧٥,٨ | غير دالة |
| ١٨ | كتاب اللغة الفرنسية أكثر جاذبية من كتب اللغات الأخرى | ٤٠ | ٣٥,٣ | ٢٥ | ٣٦,٤ | غير دالة |
| ١٩ | طريقة التدريس والأنشطة التعليمية للغة الفرنسية جذبتني لتعلمها | ٤٤,٢ | ٣٨,٢ | ٦٨,٨ | ٦٠,٦ | غير دالة |
| ٢٠ | الإذاعة والتلفزيون يعرضان أفلاما وأغاني ويرامج كثيرة باللغة الفرنسية | ٥١,٧ | ٤٤,١ | ٦٢,٥ | ٥١,٥ | غير دالة |
| ٢١ | تعدد المراكز الخاصة بتعليمها في مصر | ٣٨,٣ | ٤٧,١ | ٣٧,٥ | ٥١,٥ | غير دالة |
| ٢٢ | أحد أفراد أسرتي يساعدني في تعلم اللغة الفرنسية | ٤٩,٢ | ٣٥,٣ | ٥٠ | ٣٦,٤ | غير دالة |
| ٢٣ | أسرتي أقنعتني بإختيار اللغة الفرنسية | ٥٧,٥ | ٦١,٨ | ٦٨,٨ | ٥٧,٦ | غير دالة |
| ٢٤ | أغلب من حولي نصحوني بدراسة اللغة الفرنسية | ٦٨,٣ | ٧٩,٤ | ٤٣,٨ | ٨١,٨ | غير دالة |
| ٢٥ | أسعار دروس اللغة الفرنسية أقل من أسعار دروس اللغات الأخرى | ٦,٧ | ١١,٨ | ٦,٣ | ٦,١ | غير دالة |
| ٢٦ | ترى أسرتي أن امتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون سهلة | ٥٢,٥ | ٤٧,١ | ٥٠ | ٥٧,٦ | غير دالة |
| ٢٧ | مدرسو اللغة الفرنسية شجعوني على دخولها | ٢٥,٨ | ٤٤,١ | ٥٠ | ٢٤,٢ | غير دالة |
| ٢٨ | مدرسو اللغات الأخرى بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم | ١٨,٣ | ٨,٨ | ١٢,٥ | ١٢,١ | غير دالة |
| ٢٩ | مشاكل مدرسي اللغات الأخرى بالمدرسة كثيرة | ١٥ | ٥,٩ | ١٨,٨ | ١٥,٢ | غير دالة |
| ٣٠ | سمعت أن مستوى مدرسي اللغات الأخرى بالمدرسة ضعيف | ١٦,٧ | ٥,٩ | ١٢,٥ | ١٥,٢ | غير دالة |
| ٣١ | لم أتأثر بأراء مدرسي اللغات الأخرى في اللغة الفرنسية | ٦٢,٥ | ٧٣,٥ | ٥٠ | ٧٢,٧ | غير دالة |
| ٣٢ | لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند إختيارنا للغة التي تناسب مع طموحاتنا المستقبلية | ٥٥,٨ | ٦٤,٧ | ٤٣,٨ | ٤٢,٤ | غير دالة |
| ٣٣ | المدرسة تهتم بفصول اللغة الفرنسية لأن عددها أكثر | ٢٥,٨ | ٢٣,٥ | ١٢,٥ | ٢٤,٢ | غير دالة |
| ٣٤ | مكتبة المدرسة بها كتب وشروط متنوعة في اللغة الفرنسية | ٣٣,٣ | ٣٨,٢ | ٣٧,٥ | ٤٨,٥ | غير دالة |
| ٣٥ | المدرسة تهتم أكثر بطلبة اللغة الفرنسية لأن عددهم أكثر | ٢٢,٥ | ١٧,٦ | ٦,٣ | ١٢,١ | غير دالة |

يتبين من الجدول السابق أنه في جميع المستويات لتعليم الأب الأربع للطلاب الذين التحقوا باللغة الفرنسية اتفقوا على العبارات التالية ١ - ٤ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٧ - ٢٣ - ٣١ كأسباب لاختياره اللغة الفرنسية (حب اللغة) (وأهميتها للكلية التي أرغب الالتحاق بها) (منهجها أعمق ويعد الطالب جيدا) (أهمية اللغة الفرنسية) (اللغة الفرنسية أكثر انتشارا) (سوق العمل في مجال اللغة الفرنسية أفضل) (اللغة الفرنسية مطلوبة كشرط للالتحاق ببعض الكليات) (إقناع الأسرة) (عدم التأثر بأراء مدرسي اللغات الأخرى عن اللغة الفرنسية) .

كما إتفقوا جميعا على رفض العبارات ٣ - ٧ - ٨ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ٢٥ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ (ليكون مع أصدقائه) (لايوجد سبب محدد) (وأن اللغات كلها سواء) (توافر صحف وكتب خارجية تنمي القدرات اللغوية) (لنلتحق بالجامعة الفرنسية) (مساعدتها على تعلم لغات أخرى) (جاذبية الكتاب) (وأن أسعار الدروس أقل منها في اللغات الأخرى) (وعدم تعاون مدرسي اللغات الأخرى) أو (أن مشاكلهم كثيرة) (ومستواهم ضعيف) وكذلك (كون المدرسة تهتم بفصول اللغة الفرنسية لأن عددها أكثر) (أو طلابها لكثرة عددهم) (أو أن المكتبة بها كتب ووسائط متنوعة في اللغة الفرنسية) . في حين إختلف المستوى الأول مع باقي المستويات في قبوله للعبارة رقم ٢ (لأنها أسهل من اللغات الأخرى) والعبارة ٦ (أفضل مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة) . إختلف المستوى الثاني مع باقي المستويات في قبوله للعبارة رقم ٢٢ (أحد أفراد أسرتي يساعدنــــى في تعلم اللغة الفرنسية) والعبارة ٢٧ (مدرسو اللغة الفرنسية شجعوني على الإلتحاق) ورفضه للعبارة ٢٤ (أغلب من حولي نصحوني بدراسة اللغة الفرنسية) وكانت دالة إحصائيا بما يعنى تباين الإختلاف في الآراء بين المستوى الثاني وباقي المستويات حول العبارة وربما يرجع ذلك إلى إعتقاد هذا المستوى على ما يتماشى مع قدراته وإمكانياته بصرف النظر عن آراء الآخرين . وإختلف المستوى الثالث مع باقي المستويات في قبوله للعبارة رقم ٥ (لأميل لدراسة لغات أخرى جديدة) ورفضه للعبارة رقم ٢٠ (الإذاعة والتلفزيون يعرضان برامج وأفلاما وأغانى باللغة الفرنسية) وكذلك رفضه للعبارة رقم ٢٦ (ترى أسرتي أن إمتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون سهلة) . وإختلف المستوى الأول والثاني في قبولهم للعبارة ١٩ (طريقة التدريس والأنشطة التعليمية في اللغة الفرنسية جذبتني لتعلمها) في حين رفضها المستوى الثالث والرابع وربما يرجع ذلك لعدم إمامهم بأفضل طرق التدريس بعكس المستوى التعليمي الأعلى ورفضهم للعبارة ٣٢ (لايوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند إختيارنا للغة التي تتناسب مع طموحاتنا المستقبلية) أمام قبول المستويين الثالث والرابع للعبارة وهي تشير هنا إلى رفض المستويين الأولى والثانية للقبول بمرشد يحدد توجهاتهم في حين يقبل به المستويين الثالث والرابع نتيجة معرفتهم بأهمية دور المرشد .

بمعالجة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على إختيار الطلاب أو إجماعهم كان تأثير متغير تعليم الأم واحدا من هذه المتغيرات وقد رصدت الباحثة النسب المختلفة بين الإستجابات لمعرفة ما إذا كان تعليم الأم يمكن أن

يؤثر سلباً أو إيجاباً على الاختيار ومدى الاتفاق والاختلاف على العبارات وعلاقته بدرجة تعليم الأم وجاءت النتائج كالتالي :

جدول (٣٥)

علاقة متغير مستوى تعليم الأم بأسباب الالتحاق للطلاب الذين اختاروا اللغة الفرنسية

| الدالة عند ...٥ | ٢ كا | نسبة الموافقة | | | | العبارة | م |
|--------------------|--------|---------------|--------|---------|------------|---|----|
| | | جامعة | ثانوية | إعدادية | تقرأ وتكتب | | |
| غير دالة | ٣,٢٥٣ | ٧٩,٤ | ٨٣,٧ | ٨٨,٢ | ٩١,٧ | لاي أحب اللغة الفرنسية | ١ |
| غير دالة | ٤,٠٧٤ | ٥٠,٥ | ٣٧,٢ | ٢٩,٤ | ٤٧,٢ | لأنها أسهل من اللغات الأخرى | ٢ |
| غير دالة | ١,٥٤ | ١٩,٦ | ١٦,٣ | ٢٩,٤ | ١٦,٧ | لكي أكون مع أصدقائي في فصل واحد | ٣ |
| غير دالة | ٠,٢٩٣ | ٥٩,٨ | ٦٠,٥ | ٦٤,٧ | ٦٣,٩ | لأنها مهمة بالنسبة للكلية التي أرغب في الالتحاق بها | ٤ |
| غير دالة | ٣,٨٧٦ | ٣٧,٤ | ٥١,٢ | ٤١,٢ | ٣٠,٦ | لا أميل لدراسة لغات أخرى جديدة | ٥ |
| غير دالة | ٤,٦٤٤ | ٣٥,٥ | ٣٧,٢ | ٥٢,٩ | ٥٢,٨ | أفضل مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة | ٦ |
| دالة | ١٥,٦٧١ | ٢٣,٤ | ٥٣,٥ | ٥٢,٩ | ٣٠,٦ | لا يوجد سبب محدد | ٧ |
| غير دالة | ٤,٤٩٢ | ١٦,٨ | ٢٧,٩ | ٥,٩ | ١٩,٤ | لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء | ٨ |
| غير دالة | ٤,٠٩٤ | ٥١,٤ | ٦٧,٤ | ٥٢,٩ | ٦٣,٩ | زملائي بالصفوف الأعلى نصحوني بالالتحاق بها | ٩ |
| غير دالة | ٦,٤١٣ | ٧٨,٥ | ٧٦,٤ | ٩٤,١ | ٦٣,٩ | لأن منهجها متميز وأعمق من باقي اللغات ويعد الطالب إعداد جيداً يفيد فيما بعد | ١٠ |
| غير دالة | ١,٨٥٦ | ٨٠,٤ | ٨٨,٤ | ٨٨,٢ | ٨٠,٦ | سمعت عن أهمية اللغة الفرنسية قبل اختياري | ١١ |
| غير دالة | ٠,٦٧٥ | ٧٢ | ٦٩,٨ | ٦٤,٧ | ٧٥ | اللغة الفرنسية هي الأكثر انتشاراً في العالم بعكس اللغات الأخرى | ١٢ |
| غير دالة | ٠,٦٤٧ | ٦٨,٢ | ٦٥,١ | ٦٤,٧ | ٦١,١ | سوق العمل في مجال اللغة الفرنسية أفضل | ١٣ |
| غير دالة | ٣,٨٩١ | ٣٢,٧ | ٤٦,٥ | ٤٧,١ | ٣٠,٦ | توافر صحف فرنسية وكتب خارجية كثيرة بسعر مقبول تساعدني على تنمية قدراتي اللغوية | ١٤ |
| غير دالة | ٦,٨٦٦ | ١٤ | ٣٢,٦ | ١٧,٦ | ٢٢,٢ | لألتحق بالجامعة الفرنسية | ١٥ |
| غير دالة | ٤,٥٠٤ | ٣٧,٤ | ٥١,٢ | ٢٣,٥ | ٤١,٧ | لأنها تساعدني على تعلم لغات أخرى | ١٦ |
| غير دالة | ٢,٩٠١ | ٦٩,٢ | ٧٩,١ | ٨٢,٤ | ٦٦,٧ | اللغة الفرنسية مطلوبة كشرط للالتحاق ببعض الكليات | ١٧ |
| غير دالة | ٠,٧٧ | ٣٩,٣ | ٣٤,٩ | ٢٩,٤ | ٣٨,٩ | كتاب اللغة الفرنسية أكثر جاذبية من كتب اللغات الأخرى | ١٨ |
| غير دالة | ٢,٤٥٣ | ٤٣,٩ | ٤٦,٥ | ٥٢,٩ | ٥٨,٣ | طريقة التدريس والأنشطة التعليمية للغة الفرنسية جذبتني لتعلمها | ١٩ |
| غير دالة | ٠,٧٧٥ | ٥٢,٣ | ٤٨,٨ | ٥٨,٨ | ٤٧,٢ | الإذاعة والتلفزيون يعرضان أفلاماً وأغاني وبرامج كثيرة باللغة الفرنسية | ٢٠ |
| غير دالة | ٢,٥١٢ | ٣٧,٤ | ٥١,٢ | ٤١,٢ | ٤٤,٤ | تعدد المراكز الخاصة بتعليمها في مصر | ٢١ |
| غير دالة | ٢,٨١١ | ٤٨,٦ | ٤٦,٥ | ٢٩,٤ | ٣٨,٩ | أحد أفراد أسرتي يساعدني في تعلم اللغة الفرنسية | ٢٢ |
| غير دالة | ٢,٥٣٦ | ٥٧ | ٦٠,٥ | ٧٦,٥ | ٥٥,٦ | أسرتي أقتنعتني باختيار اللغة الفرنسية | ٢٣ |
| غير دالة | ٢,٠٣٦ | ٦٧,٣ | ٧٤,٤ | ٦٤,٧ | ٧٧,٨ | أغلب من حولي نصحوني بدراسة اللغة الفرنسية | ٢٤ |
| غير دالة | ٣,٧١ | ٥,٦ | ١١,٦ | . | ١١,١ | أسعار دروس اللغة الفرنسية أقل من أسعار دروس اللغات الأخرى | ٢٥ |
| غير دالة | ٦,٦٤٩ | ٥٥,١ | ٥٨,١ | ٢٣,٥ | ٥٠ | ترى أسرتي أن امتحانات اللغة الفرنسية غالباً ما تكون سهلة | ٢٦ |
| غير دالة | ٢,٩٤٢ | ٢٩ | ٢٥,٦ | ٤٧,١ | ٣٣,٣ | مدرسو اللغة الفرنسية شجعوني على دخولها | ٢٧ |
| غير دالة | ١,٤٠٩ | ١٤ | ٢٠,٩ | ١١,٨ | ١٣,٩ | مدرسو اللغات الأخرى بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم | ٢٨ |
| غير دالة | ٤,٩١٢ | ١٥ | ٢٠,٩ | ٥,٩ | ٥,٦ | مشاكل مدرسي اللغات الأخرى بالمدرسة كثيرة | ٢٩ |
| غير دالة | ٨,٦٥٧ | ١٣,١ | ٢٥,٦ | ١٧,٦ | ٢,٨ | سمعت أن مستوى مدرسي اللغات الأخرى بالمدرسة ضعيف | ٣٠ |
| غير دالة | ٢,٢٤٩ | ٦٢,٦ | ٧٤,٤ | ٥٨,٨ | ٦٣,٩ | لم أتأثر بأراء مدرسي اللغات الأخرى في اللغة الفرنسية | ٣١ |
| غير دالة | ٥,٥١٣ | ٥٥,١ | ٦٥,١ | ٥٢,٩ | ٣٨,٩ | لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند اختيارنا للغة التي تناسب مع طموحاتنا المستقبلية | ٣٢ |
| غير دالة | ٤,٨٧٢ | ٢٧,١ | ٣٠,٢ | ١١,٨ | ١٣,٩ | المدرسة تهتم بفصول اللغة الفرنسية لأن عددها أكثر | ٣٣ |
| غير دالة | ٠,٣٥٩ | ٣٥,٥ | ٣٩,٥ | ٤١,٢ | ٣٦,١ | مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة في اللغة الفرنسية | ٣٤ |
| غير دالة | ٥,٩٤٣ | ٢٢,٤ | ٢٣,٣ | ٥,٩ | ٨,٣ | المدرسة تهتم أكثر بطلبة اللغة الفرنسية لأن عددهم أكثر | ٣٥ |

يتبين من الجدول السابق أنه في جميع المستويات لتعليم الأم الأربعة اتفقوا على العبارات التالية :-

١-٤-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٧-٢٣-٢٤-٣١ كأسباب لإختياره اللغة الفرنسية (حب اللغة) (وأهميتها للكلية التي أرغب الإلتحاق بها) (نصيحة الزملاء من الصفوف الأعلى) (منهجها أعمق ويعد الطالب إعدادا جيدا) (أهمية اللغة الفرنسية) (اللغة الفرنسية أكثر إنتشارا) (سوق العمل في مجال اللغة الفرنسية أفضل) (اللغة الفرنسية مطلوبة كشرط للإلتحاق ببعض الكليات) (إقناع الأسرة) (نصيحة من حوله في الأسرة بدراسة اللغة الفرنسية) (عدم التأثير بآراء مدرسي اللغات الأخرى عن اللغة الفرنسية) .

كما إتفقوا جميعا على رفض العبارات ٣- ٨-١٤-١٥-١٨-٢٢-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٣-٣٤-٣٥ (ليكون مع أصدقائه) (وأن اللغات كلها سواء) (توافر صحف وكتب خارجية تنمي القدرات اللغوية) (ليلتحق بالجامعة الفرنسية) (جاذبية الكتاب) (أحد أفراد أسرتي يساعدني) (وأن أسعار الدروس أقل منها في اللغات الأخرى) (تشجيع مدرسي اللغة الفرنسية) (عدم تعاون مدرسي اللغات الأخرى مع طلابهم) أو (أن مشاكلهم كثيرة) (ومستواهم ضعيف) وكذلك (كون المدرسة تهتم بفصول اللغة الفرنسية لأن عددها أكثر) (أو طلابها لكثرة عددهم) (أو أن المكتبة بها كتب ووسائط متنوعة في اللغة الفرنسية) . في حين إختلف المستوى الأول مع باقي المستويات في رفضه للعبارة رقم ٣٢ (لايوجد بالمدرسة مرشد محايد) في حين قبلتها باقي المستويات ويرجع ذلك لما سبق تفسيره من رفض المستوى التعليمي الأقل لفكرة مرشد يحدد إختياره وهي هنا تحفز تجاه الآخر والذي يعتبره لايعلم في حين قبلها المستويات التعليمية الأعلى .

اختلف المستوى الثاني مع باقي المستويات في رفضه للعبارة رقم ٢٦ (ترى أسرتي أن امتحانات اللغة الفرنسية شالبا ما تكون سهلة) في حين قبلتها المستويات الأخرى وربما يرجع ذلك للصعوبة التي يجدها طلاب هذا المستوى أولعدم قدرتهم على تحمل تبعات الدروس أو المجموعات .

واختلف المستوى الثالث مع باقي المستويات في قبوله للعبارة رقم ٥ (لأميل لدراسة لغات أخرى جديدة) وقبوله للعبارة رقم ١٦ (لأنها تساعدني على دراسة لغات أخرى) وكذلك قبوله للعبارة رقم ٢١ (تعددالمراكز الخاصة بتعلمها في مصر) في حين رفضتهم المستويات الأخرى وهي تنم عن فهم المستوى الثالث لأهمية اللغات المتقاربة في تسهيل فهم بعضها البعض وكذلك أهمية المراكز الثقافية للغات في تنمية اللغة بعكس المستويات الأخرى .

واختلف المستوى الرابع مع باقي المستويات في قبوله للعبارة رقم ٢ (لأنها أسهل من اللغات الأخرى) .

وهي تشير لحاجة المستويات التعليمية العالية لإنهاء المرحلة الثانوية بمجموع كبير دون النظر لما هو مهم ولذلك فهي تبحث دائما عن الأسهل .

واختلف المستويان الأول والثاني في قبولهما للعبارة رقم ٦ (أفضل مدرسي اللغة الفرنسية في المدرسة) وكذلك قبولهما للعبارة رقم ١٩ (طريقة التدريس والأنشطة التعليمية في اللغة الفرنسية جذبتني إليها) في حين رفضهما المستويان الثالث والرابع وهي تشير هنا لاهتمام المستوى الأول والثاني بالمدرسة والمعلمين والكتاب المدرسي كأساس وعدم بنانهم لإتجاه سلبي تجاههم وهي ناتجة من الدافعية التي سبق أن أشارت الباحثة إليها لدى هذان المستويان لتخطي الصعاب بعكس المستويات التعليمية الأعلى والتي تلجأ للأسهل .

واختلف المستوى الأول والرابع في رفض العبارة رقم ٧ (لا يوجد سبب محدد) في حين قبلها المستويان الثاني والثالث ويرجع ذلك لأن المستوى الأول لديه سبب ويرفض أن يملأ عليه أحد سبب لإختياره و أن المستوى الرابع لديه أيضا سبب وهو الأسهل وكلاهما واضح ومحدد لما يريده في حين لا يظهر ذلك جليا في المستويات الأخرى .

واختلف المستويان الثاني والرابع في قبول العبارة رقم ٢٠ (الإذاعة والتلفزيون يعرضان برامج وأغانى وأفلام باللغة الفرنسية) في حين رفض العبارة المستويان الأول والثالث ويرجع لاهتمام هذان المستويان بدور الوسائط المعينة في حين يرى المستوى الأول والثالث أهمية الكتاب وطرق التدريس التقليدية أو لعدم خبرته بأهمية الوسائط لعدم درايته بها .

وجاءت قيم كا ٢ دالة في العبارة رقم ٧ فقط (لا يوجد سبب محدد) وهو ما يشير إلى تباين الآراء حول العبارة وربما يرجع ذلك إلى اختلاف وجهات نظر المستويات المختلفة حول أسباب الاختيار كما سبق وأشار إليه .
بمعالجة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على اختيار الطلاب أو إحجامهم كان تأثير متغير التحويل من لغة إلى أخرى واحد من هذه المتغيرات وقد رصدت الباحثة النسب المختلفة بين الاستجابات لمعرفة ما إذا كان التحويل يمكن أن يؤثر سلبا أو إيجابا على الاختيار ومدى الاتفاق والاختلاف على العبارات وعلاقته بالتحويل وجاءت النتائج كالتالي :-

جدول (٣٦)

استجابات الطلاب الذين سبق لهم التحويل من لغة إلى أخرى حول أسباب الالتحاق لدى من اختاروا اللغة الفرنسية

| م | العبارة | نسبة الموافقة | | الدالة عند ٠.٠٥ |
|----|--|--------------------|----------------|--------------------|
| | | لم يسبق له التحويل | سبق له التحويل | |
| ١ | لأنني أحب اللغة الفرنسية | ٨٣,٥ | ٨١ | غير دالة |
| ٢ | لأنها أسهل من اللغات الأخرى | ٤٥,٦ | ٤٢,٩ | غير دالة |
| ٣ | لكي أكون مع أصدقائي في فصل واحد | ١٨,٧ | ٢٣,٨ | غير دالة |
| ٤ | لأنها مهمة بالنسبة للكلية التي أرغب في الالتحاق بها | ٦٢,١ | ٥٢,٤ | غير دالة |
| ٥ | لا أميل لدراسة لغات أخرى جديدة | ٣٧,٤ | ٥٧,١ | غير دالة |
| ٦ | أفضل مدرسي اللغة الفرنسية بالمدرسة | ٣٩,٦ | ٤٧,٦ | غير دالة |
| ٧ | لا يوجد سبب محدد | ٣١,٩ | ٤٧,٦ | غير دالة |
| ٨ | لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء | ١٨,٧ | ١٩ | غير دالة |
| ٩ | زملائي بالصفوف الأعلى نصحوني بالالتحاق بها | ٥٦ | ٦٦,٧ | غير دالة |
| ١٠ | لأن منهجها متميز وأعمق من باقي اللغات ويعد الطالب إعداد جيداً يفيد فيما بعد | ٧٨ | ٦٦,٧ | غير دالة |
| ١١ | سمعت عن أهمية اللغة الفرنسية قبل اختياري | ٨١,٩ | ٩٠,٥ | غير دالة |
| ١٢ | اللغة الفرنسية هي الأكثر انتشاراً في العالم بعكس اللغات الأخرى | ٧٠,٣ | ٨١ | غير دالة |
| ١٣ | سوق العمل في مجال اللغة الفرنسية أفضل | ٦٦,٥ | ٦١,٩ | غير دالة |
| ١٤ | توافر صحف فرنسية وكتب خارجية كثيرة بسعر مقبول تساعدني على تنمية قدراتي اللغوية | ٣٥,٧ | ٤٢,٩ | غير دالة |
| ١٥ | لألتحق بالجامعة الفرنسية | ١٨,٧ | ٢٨,٦ | غير دالة |
| ١٦ | لأنها تساعدني على تعلم لغات أخرى | ٤٠,١ | ٢٨,١ | غير دالة |
| ١٧ | اللغة الفرنسية مطلوبة كشرط للالتحاق ببعض الكليات | ٧٠,٩ | ٨١ | غير دالة |
| ١٨ | كتاب اللغة الفرنسية أكثر جاذبية من كتب اللغات الأخرى | ٣٧,٤ | ٢٨,١ | غير دالة |
| ١٩ | طريقة التدريس والأنشطة التعليمية للغة الفرنسية جذبتني لتعلمها | ٥٠ | ٢٨,٦ | غير دالة |
| ٢٠ | الإذاعة والتلفزيون يعرضان أفلاماً وأغاني وبرامج كثيرة باللغة الفرنسية | ٥١,١ | ٥٢,٤ | غير دالة |
| ٢١ | تعدد المراكز الخاصة بتعليمها في مصر | ٤٢,٩ | ٣٣,٣ | غير دالة |
| ٢٢ | أحد أفراد أسرتي يساعدني في تعلم اللغة الفرنسية | ٤٤,٥ | ٤٧,٦ | غير دالة |
| ٢٣ | أسرتي أقنعني باختيار اللغة الفرنسية | ٥٨,٢ | ٦٦,٧ | غير دالة |
| ٢٤ | أغلب من حولي نصحوني بدراسة اللغة الفرنسية | ٦٨,١ | ٩٠,٥ | دالة |
| ٢٥ | أسعار دروس اللغة الفرنسية أقل من أسعار دروس اللغات الأخرى | ٦,٦ | ١٤,٣ | غير دالة |
| ٢٦ | ترى أسرتي أن امتحانات اللغة الفرنسية غالباً ما تكون سهلة | ٥٢,٧ | ٤٧,٦ | غير دالة |
| ٢٧ | مدرسو اللغة الفرنسية شجعوني على دخولها | ٣٠,٢ | ٣٣,٣ | غير دالة |
| ٢٨ | مدرسو اللغات الأخرى بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم | ١٥,٤ | ١٤,٣ | غير دالة |
| ٢٩ | مشاكل مدرسي اللغات الأخرى بالمدرسة كثيرة | ١٤,٨ | ٤,٨ | غير دالة |
| ٣٠ | سمعت أن مستوى مدرسي اللغات الأخرى بالمدرسة ضعيف | ١٥,٤ | ٤,٨ | غير دالة |
| ٣١ | لم أتأثر بآراء مدرسي اللغات الأخرى في اللغة الفرنسية | ٦٣,٧ | ٧٦,٢ | غير دالة |
| ٣٢ | لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند اختيارنا لغة التي تناسب مع طموحاتنا المستقبلية | ٥٦,٦ | ٣٣,٣ | دالة |
| ٣٣ | المدرسة تهتم بفضول اللغة الفرنسية لأن عددها أكثر | ٢٣,٦ | ٢٨,٦ | غير دالة |
| ٣٤ | مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة في اللغة الفرنسية | ٣٦,٣ | ٤٢,٩ | غير دالة |
| ٣٤ | المدرسة تهتم أكثر بطلبة اللغة الفرنسية لأن عددهم أكثر | ١٨,١ | ٢٣,٨ | غير دالة |

من الجدول السابق يتبين أن الطلاب الذين لم يسبق لهم التحويل من لغة إلى أخرى اتفقوا على قبول ورفض نفس العبارات ماعدا العبارة رقم ٥ ففي حين وافق من سبق لهم التحويل على عبارة (لأميل لدراسة لغات أخرى جديدة) .

رفض من لم يسبق لهم التحويل العبارة كما اختلف الفريقان حول العبارة رقم ١٩ (طريقة التدريس والأنشطة التعليمية للغة الفرنسية جذبتني لتعلمها) فقبلها الطلاب الذين لم يسبق لهم التحويل كسبب للالتحاق في حين رفضها من سبق لهم التحويل من اللغات الأخرى إلى اللغة الفرنسية وهي تدل دلالة سلبية لطرق التدريس والأنشطة التعليمية في اللغة الفرنسية حيث رفضها من خبرها من الطلاب .

وجاء الاختلاف أيضا في العبارة رقم ٢٦ ترى أسرتي أن امتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون سهلة ففي حين قبلها من لم يسبق لهم التحويل رفضها من سبق لهم التحويل وهي تشير إلى علمهم بعدم سهولة امتحانات اللغة الفرنسية أمام اللغات الأخرى ويكون التحويل إليها جاء لأسباب أخرى ربما تكون عدم تكيفه مع زملاء الصفوف الأخرى في اللغة التي كان يدرسها من قبل .

وأخر الاختلافات جاء حول العبارة رقم ٣٢ (لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند الاختيار) ففي حين قبلها من لم يسبق لهم التحويل كسبب للالتحاق رفضها من سبق لهم التحويل وجاءت قيم كا ٢١ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٥ .

وهو ما يشير لتباين الآراء حول العبارة وربما يرجع ذلك إلى سعى الطلاب الذين يريدون التحويل إلى

السؤال حول اللغة الأفضل بشكل فردي ومن ثم الحصول على معلومات وهو ما جعلهم يرفضون العبارة

وإن كانت الباحثة قد تأكدت فعلا من عدم وجود مرشد محايد في المدارس يقوم وفق خطة معدة مسبقا

بإطلاع الطلاب على مزايا وعيوب كل مادة من المواد الاختيارية وكما وسبق وأشرت ليس فقط في اللغات

الأجنبية ولكن في كل المواد الاختيارية لتكون موجهه وفق هدف وليس على أساس عشوائى .

بمعالجة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على اختيار الطلاب أو إجماعهم أرادت الباحثة معرفة رأى الطلاب

بعد مرور عام على الدراسة باللغة الثانية والفارق بين الاستجابات بين طلاب الصف الأول وطلاب الصف

الثاني وتم رصد النسب المختلفة بين الإستجابات لمعرفة ما إذا كانت الدراسة الفعلية للغة ستؤثر سلبا أو

إيجابا على الاختيار ومدى الاتفاق والاختلاف على العبارات وعلاقته بالصف الدراسى وجاءت النتائج

كالتالى: -

جدول (٣٧)
استجابات طلاب الصفين الأول والثاني الثانوى لأسباب الالتحاق للذين اختاروا اللغة الفرنسية

| م | العبارة | نسبة الموافقة | | الدالة عند ٠.٠٥ |
|----|--|---------------|-------------|--------------------|
| | | الصف الأول | الصف الثاني | |
| ١ | لأنى أحب اللغة الفرنسية | ٨٣,٣ | ٦٥,٨ | دالة |
| ٢ | لأنها أسهل من اللغات الأخرى | ٤٥,٣ | ٨٤,٢ | دالة |
| ٣ | لكى أكون مع أصدقائي فى فصل واحد | ١٩,٢ | ٢٣,٧ | غير دالة |
| ٤ | لأنها مهمة بالنسبة للكلية التى أرغب فى الالتحاق بها | ٦١,١ | ٣٩,٥ | دالة |
| ٥ | لا أميل لدراسة لغات أخرى جديدة | ٣٩,٤ | ٥٧,٩ | غير دالة |
| ٦ | أفضل مدرسى اللغة الفرنسية بالمدرسة | ٤٠,٤ | ٣٩,٥ | غير دالة |
| ٧ | لا يوجد سبب محدد | ٣٣,٥ | ٣٤,٢ | غير دالة |
| ٨ | لا بد أن أختار لغة ثانية وكلهم سواء | ١٨,٧ | ٢٣,٧ | غير دالة |
| ٩ | زملاتي بالصفوف الأعلى نصحوني بالالتحاق بها | ٥٧,١ | ٦٠,٥ | غير دالة |
| ١٠ | لأن منهجها متميز وأعمق من باقي اللغات ويعد الطالب إعداد جيدا بفيده فيما بعد | ٧٦,٨ | ٦٠,٥ | غير دالة |
| ١١ | سمعت عن أهمية اللغة الفرنسية قبل اختياري | ٨٢,٨ | ٧٦,٣ | غير دالة |
| ١٢ | اللغة الفرنسية هي الأكثر انتشارا في العالم بعكس اللغات الأخرى | ٧١,٤ | ٦٥,٨ | غير دالة |
| ١٣ | سوق العمل فى مجال اللغة الفرنسية أفضل | ٦٦ | ٤٤,٧ | دالة |
| ١٤ | توافر صحف فرنسية وكتب خارجية كثيرة بسعر مقبول تساعدني على تنمية قدراتي اللغوية | ٣٦,٥ | ٣١,٦ | غير دالة |
| ١٥ | لأنني بالجامعة الفرنسية | ١٩,٧ | ٥,٣ | غير دالة |
| ١٦ | لأنها تساعدني على تعلم لغات أخرى | ٣٩,٩ | ٣٤,٢ | غير دالة |
| ١٧ | اللغة الفرنسية مطلوبة كشرط للالتحاق ببعض الكليات | ٧١,٩ | ٤٤,٧ | دالة |
| ١٨ | كتاب اللغة الفرنسية أكثر جاذبية من كتب اللغات الأخرى | ٢٧,٤ | ٣٤,٢ | غير دالة |
| ١٩ | طريقة التدريس والأنشطة التعليمية للغة الفرنسية جذبتني لتعلمها | ٤٧,٨ | ٤٤,٧ | غير دالة |
| ٢٠ | الإذاعة والتلفزيون يعرضان أفلاما وأغاني وبرامج كثيرة باللغة الفرنسية | ٥١,٢ | ٣٦,٨ | غير دالة |
| ٢١ | تعدد المراكز الخاصة بتعليمها في مصر | ٤١,٩ | ٣١,٦ | غير دالة |
| ٢٢ | أحد أفراد أسرتي يساعدني في تعلم اللغة الفرنسية | ٤٤,٨ | ٣٩,٥ | غير دالة |
| ٢٣ | أسرتي أقتنعتني باختيار اللغة الفرنسية | ٥٩,١ | ٦٥,٨ | غير دالة |
| ٢٤ | أغلب من حولي نصحوني بدراسة اللغة الفرنسية | ٧٠,٤ | ٦٣,٢ | غير دالة |
| ٢٥ | أسعار دروس اللغة الفرنسية أقل من أسعار دروس اللغات الأخرى | ٧,٤ | ٥,٣ | غير دالة |
| ٢٦ | ترى أسرتي أن امتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون سهلة | ٥٢,٢ | ٥٧,٩ | غير دالة |
| ٢٧ | مدرسو اللغة الفرنسية شجعوني على دخولها | ٣٠,٥ | ٢٣,٧ | غير دالة |
| ٢٨ | مدرسو اللغات الأخرى بالمدرسة غير متعاونين مع طلابهم | ١٥,٣ | ٧,٩ | غير دالة |
| ٢٩ | مشاكل مدرسى اللغات الأخرى بالمدرسة كثيرة | ١٣,٨ | ٥,٣ | غير دالة |
| ٣٠ | سمعت أن مستوى مدرسى اللغات الأخرى بالمدرسة ضعيف | ١٤,٣ | ١٠,٥ | غير دالة |
| ٣١ | لم أتأثر بأراء مدرسى اللغات الأخرى في اللغة الفرنسية | ٦٥ | ٤٤,٧ | دالة |
| ٣٢ | لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا عند اختيارنا للغة التي تتناسب مع طموحاتنا المستقبلية | ٥٤,٢ | ٥٠ | غير دالة |
| ٣٣ | المدرسة تهتم بفضول اللغة الفرنسية لأن عددها أكثر | ٢٤,١ | ١٣,٢ | غير دالة |
| ٣٤ | مكتبة المدرسة بها كتب وشرائط متنوعة في اللغة الفرنسية | ٣٦,٩ | ٢٦,٣ | غير دالة |
| ٣٥ | المدرسة تهتم أكثر بطلبة اللغة الفرنسية لأن عددهم أكثر | ١٨,٧ | ١٣,٢ | غير دالة |

ومن الجدول السابق يتبين أن الطلاب في الصف الأول والثاني الثانوى والذين التحقوا باللغة الفرنسية إتفقوا على قبول هذه العبارات ١-٩-١٠-١١-١٢-٢٣-٢٤-٢٦-٣٢ كأسباب للإلتحاق باللغة الفرنسية.

ويبدو الاتفاق هنا على (أحب اللغة الفرنسية) (أن اللغة التى يدرسها مهمة للكلية التى يرغب الإلتحاق بها) (لأن منهجها متميز ويعد الطالب إعدادا جيدا) (أهمية اللغة الفرنسية) (إنتشار اللغة الفرنسية) (إقناع الأسرة) (نصيحة من حوله لدراستها) (أن الأسرة ترى أن امتحانات اللغة الفرنسية غالبا ما تكون سهلة) (لا يوجد بالمدرسة مرشد محايد يساعدنا على الإختيار) واتفقوا على رفض العبارات ٣-٦-٧-٨-١٤-١٥-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٣-٣٤-٣٥. كما يبدو الإتفاق على رفض (كونه مع أصدقائه) (أفضل مدرسى اللغة الفرنسية) (لا يوجد سبب محدد) (وكون اللغات سوا) (توافر كتب ووسائط للغة الفرنسية فى مكتبة المدرسة) (للإلتحاق بالجامعة الفرنسية) (كتاب اللغة الفرنسية أكثر جاذبية) (طريقة التدريس والأنشطة التعليمية فى اللغة الفرنسية جذبتنى) (تعددالمراكز الخاصة بتعليمها فى مصر) (مساعدة الأسرة أسعار الدروس أقل فى اللغة الفرنسية مدرسو اللغة الفرنسية شجعونى) (عدم تعاون مدرسى اللغات الأخرى أو مشاكلهم أو ضعف مستواهم) (إهتمام المدرسة بفصول اللغة الفرنسية) (إهتمام المدرسة بطلاب اللغة الفرنسية) (المكتبة بها كتب ووسائط فى اللغة الفرنسية).

وترى الباحثة أن الطلاب رفضوا الآراء المنطقية لاختيار اللغة وإكتفوا بإسباب سطحية وهو ما يشير إلى أن الطلاب بحاجة ماسة لتعريفهم بأسس الإختيار السليم القائم على المعلم والكتاب وطرق التدريس والوسائط والمواد الإذاعية المعينة والجامعات والمراكز التى تنمى اللغة .

فى حين اختلفوا على العبارات ٢-٤-٥-١٣-١٧-٢٠-٣١ ففى حين رفض الصف الأول العبارة رقم ٢ (لأنها أسهل من اللغات الأخرى) كسبب لالتحاقه قبلها الصف الثانى كسبب وقيم كا ٢ فى هذه العبارة دالة نتيجة التباين فى الآراء بين الصفين ويبدو الاتجاه نحو اللغة الفرنسية إيجابيا فى الصف الثانى أى بعد دراسة اللغة والتعرف عليها .

فى العبارة رقم ٤ (لأنها مهمة للكلية التى أربغ الإلتحاق بها) فقد قبلها الصف الأول كسبب لإلتحاقه فى حين رفضها الصف الثانى .

فى العبارة رقم ٥ (أميل لدراسة لغات أخرى جديدة) رفضها الصف الأول كسبب وقبلها الصف الثانى وقيم كا ٢ دالة عند ٠,٥ تشير لتباين الآراء حول العبارة بنسب كبيره .

فى العبارة رقم ١٣ (سوق العمل فى مجال اللغة الفرنسية أفضل) قبلها الصف الأول فى حين رفضها الصف الثانى كسبب وربما يرجع ذلك إلى بنائهم لتوجه معين بعد الإلتحاق سلبا أو إجابا من خلال ما يسمعه فى العبارة رقم ١٧ (اللغة الفرنسية مطلوبة كشرط للإلتحاق ببعض الكليات) قبلها الصف الأول ورفضها الصف وكانت قيم كا ٢ دالة لاختلاف الآراء حول العبارة قبولا ورفضاً بنسب كبيرة .

فى العبارة رقم ٢٠ (الإذاعة والتلفزيون يعرضان أفلاما وبرامج باللغة الفرنسية) قبلها الصف الأول فى حين رفضها الصف الثانى كسبب وربما يرجع ذلك إلى عدم ربط الطلاب فى الصف الثانى اللغة بوسائل تنميتها .

فى العبارة رقم ٣١ (لم أتأثر بأراء مدرسى اللغات الأخرى فى اللغة الفرنسية) فى حين قبلها الصف الأول كسبب لاختياره رفضها الصف الثانى . وجاءت قيم كا ٢ فى العبارات ١-٢-٤-٥-١٠-١٣-١٥-١٧-٣١ دالة إحصائيا لإتفاق الآراء فى العبارة رقم ١ ، ١٠ ولتباين الآراء بنسب كبيرة بين الرفض والقبول فى العبارة ٢ ، ٤ ، ١٣ ، ٥ ، ١٧ ، ٣١ واتفاق الآراء حول رفض العبارة رقم ١٥ بنسب كبيرة لعدم اهتمامه بجدوى الجامعة الفرنسية بالنسبة لهم .

الخلاصة والنتائج

من خلال العرض السابق نجد أن أسباب الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية الى اللغات الأخرى والتي أجابت عن تساؤلات الدراسة كانت كالتالى :

فواقع الظاهرة مجال البحث ظهر فى السنوات ٩٩-٢٠٠٠ من خلال زيادة الاقبال على اللغة الالمانية وإن ظلت اللغة الفرنسية هى اللغة الثانية الأكثر عددا فى المرحلة الثانوية .

وأظهرت النتائج للدراسة الاستطلاعية والميدانية أن أهم أسباب الإحجام والتسرب يرجع الى أسباب خاصة بعناصر المنظومة التعليمية وأسباب ترجع للنظام التعليمى ككل فى مصر او أسباب متعلقة بعدم معرفة الطلاب لبعض المعلومات الأساسية وتمثلت أسباب الإحجام والتسرب وفق آراء طلاب اللغات المختلفة غير الفرنسية فى :

| أسباب الإلتحاق بفصول اللغة الفرنسية | أسباب الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية وفق آراء طلاب اللغات المختلفة. |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> * أهمية اللغة الفرنسية ٨٢,٨% . * تميز منهجها وعمقها ٧٦,٨% . * إستراتيجيات اللغة الفرنسية للإلتحاق ببعض الكليات ٧١,٩% . * إنتشار اللغة الفرنسية عالميا ٧١,٤% . * نصيحة من حوله وإقناعهم له بالإلتحاق بفصول اللغة الفرنسية ٧٠,٤% . * أفضلية سوق العمل فى مجالها ٦٦% . * عدم التأثير بأراء معلمى اللغات الأخرى عن اللغة الفرنسية ٦٥% . * إقناع الأسرة له بإختيارها ٥٩,١% . * رؤية الأسرة أن امتحانات اللغة الفرنسية سهلة ٥٢,٢% . * الإذاعة والتلفزيون يعرضان برامج وأغانى وأفلاما باللغة الفرنسية ٥١,٢% . | <ul style="list-style-type: none"> * سهولة اللغة ٩٠,٩% . * سماعه عن صعوبة اللغة الفرنسية ٨٨,٨% . * صعوبة اللغة الفرنسية ٨٠,٨% . * سهولة امتحان اللغة التى يدرسها ٧٨,٨% . * عدم وجود مرشد محايد بالمدرسة ٧٧% . * الرغبة فى دراسة لغات أخرى غير الفرنسية ٧٤% . * جودة طرق التدريس والتدريبات والأنشطة للغات الأخرى ٦٨% . * امتحانات اللغة الفرنسية أكثر صعوبة ٦١% . * نصيحة من حوله بعدم دراسة اللغة الفرنسية ٥٩,٦% . * تشجيع مدرسى اللغات الأخرى للطلاب على دخولها ٥٨% . * عدم وجود من يساعده فى اللغة الفرنسية ٥١,٩% . |

وخلاصة ما سبق نصل إلى أن :

إختلاف الآراء بين القائمين على تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس والوزارة والجامعات حول أسباب الإحجام وإن اتفقوا على نظام الامتحانات والمنهج كسببين للإحجام ، وكانت مقترحاتهم تصب فى تغيير المنهج وتطوير العملية التعليمية بعناصرها وأطرافها ، لتحقيق جودة تؤدى على نتائج ملموسة ، وترى الباحثة أن العمل الجماعى بين جميع الفئات السابقة بشكل منظم وواع يمكن أن يحقق ما نصبو إليه فالجامعات يمكنها تقديم الابحاث والدراسات العالمية عن أحدث المناهج وأنفعها لمجتمعنا ، والوزارة

يمكنها سن قوانين منظمة وفق الرؤية البحثية ودراسة النتائج التجريبية ، والمراكز البحثية يمكنها تحليل النتائج واختيار الأفضل للطلاب ، والمدارس يمكنها تعديل وتطوير وتحديث ما يصلها أولا بأول وفق التجربة الحية ووفق ما يحقق الأهداف .

أى أن التعاون المنظم بين الجهات السابقة مجتمعه سيخلق الجو الفعلى القادر على التغيير للأفضل . كما ظهرت بعض السلبيات المتعلقة بالمنظومة التعليمية بعناصرها وأطرافها ، وعلى الرغم من تطويرها ، سببا من أسباب الإحجام والتسرب .

أما آراء الطلاب ووفق الجدول السابق فقد أظهرت صعوبة اللغة الفرنسية أمام سهولة اللغات

الأخرى والنتائج عن صعوبات عرض المنهج الحالى ، عدم قدرة الطلاب على استيعابه بالشكل المطلوب .

وعدم تكافؤ امتحانات اللغات الأجنبية مما يجعل اختيار الطلاب ينحاز للامتحانات الأسهل والتقدير العالية التى غالبا ما تكون نهائية نتيجة لسهولة امتحاناتها ولما كان منهج اللغة الفرنسية أكثر تكديسا وعمقا من مناهج اللغات الأخرى فبالتالى كان امتحان اللغة الفرنسية أكثر صعوبة .

وكذلك يعد تشجيع اللغات الأخرى للطلاب بمنحهم مزايا عينية عديدة أحد الأسباب وراء الإحجام والتسرب .

كما اتفق الجميع على أن طريقة التدريس والأنشطة فى اللغة الفرنسية أقل منها فى اللغات الأخرى ،

ويقول الكتاب المدرسى للغة الفرنسية جاذبية عن مثيله فى اللغات الأخرى ويزداد تكديسه وهو ما تعرضت له

الباحثة بالنقد والتحليل فى الفصل الثالث .

وبمقارنة أسباب الإحجام بأسباب الالتحاق ترى الباحثة أن الطلاب الذين أحجموا عن إختيار اللغة الفرنسية

كانت أسبابهم ظاهرية فلم يهتموا بأساسيات اللغة فى حين إهتم من التحق باللغة بتمييزها وما سيستفيده

منها وأهميتها ودرجة إنتشارها مع إيمانه بصعوبتها وبأن تقديراتها وإمتحاناتها أصعب فى حين سعى طلاب

اللغات الأخرى للسهولة فى اللغة وسهولة إمتحاناتها وتقديراتها العالية وللمزايا المقدمة ولم يستثن من ذلك

سوى جودة طرق تدريس اللغات الأخرى وأنشطتها مقارنة باللغة الفرنسية وهو ما اتفق عليه أيضا الطلاب

الذين التحقوا باللغة الفرنسية ويرجع ذلك إلى إهتمام اللغات الأخرى بتحديث مناهجها وبقاء منهج اللغة

الفرنسية على ما هو عليه .

وتشير نتائج الدراسة إلى عدم إهتمام طلاب اللغات الأخرى بقادة اللغة للكلية التى يرغبها أو بأهمية اللغة

لمستقبله ومن الأسباب السابقة تظهر أهمية التكافؤ بين اللغات المختلفة فى المناهج والامتحانات والتقدير

إن لم يكن اتفاقا كما وكيفا لعدم إرباك الطلاب أو تشتيتهم بحثا وراء الأسهل ، فلا تعد السهولة ميزة يمكن

أن تعمم على اللغة الفرنسية ولا يمكن مجارة السهولة بسهولة أخرى تفقد اللغة مضمونها (وإن كان الآخذ

بهذا الرأى أصبح واقعا بعد ازدياد ظاهرة الإحجام والتسرب من فصول اللغة الفرنسية فى عام ١٩٩٩ .

وقد أصبح وضع اللغات الثانية فى المدارس الرسمية الثانوية لاهداف له لأن ثراء اللغة وقياسها وفق

تقديرات صحيحة هو أساس تعلمها وهدف من أهداف دراستها .

ومن خلال المعالجات الإحصائية لمجموعة من المتغيرات كالمستوى التعليمي للأب والأب و متغير التحويل من لغة إلى أخرى وكذلك الفرق بين استجابات طلاب الصف الأول الثانوى وطلاب الصف الثانى الثانوى لمعرفة أثرها على الإحجام أو الالتحاق فقد تبين أن متغير تعليم الوالدين أشار إلى اهتمام المستويان الأول يقرأ ويكتب والثانى المرحلة الإعدادية يارتباط اللغة بالكلية كأساس عند اختيارهم للغة التى يدرسونها وهو مايشير لتحديد المستوى التعليمي الأقل لهدفه عند الاختيار .

أى أن المستويين الأول والثانى يهتمان أكثر بالكلية وسوق العمل وأهمية توافر المناخ الملائم للفهم داخل الفصل وضرورة توافر كتب وشرائط لرفع مستوى تحصيلهم لإعتمادهم الكامل ربما على المدرسة كأساس لتحصيل اللغة فى حين لا يولى المستويان الثالث المرحلة الثانوية والرابع المستوى الجامعى نفس الأهمية لهذه العناصر .

وربما يرجع ذلك إلى اهتمام المستويين الثالث والرابع بشكل أكثر باختيار الأسهل كأساس عند الاختيار ليؤهل أبنائهم لكليات القمة بصرف النظر عما يكتسبونه فى حين يهتم المستويان الأول والثانى بما يكتسبه أبنائهم من لغة ومهارة تؤهلهم للعمل بعد ذلك. وكذلك فإن المستويان الأول والثانى لم يعتبروا الصعوبة سببا قويا للإحجام فى حين إعتبر المستويان الثالث والرابع الصعوبة فى اللغة سببا قويا للاختيار كما دلت النتائج على أن الوالدين الذين لم يكملوا تعليمهم يحفزون أبنائهم ويدفعونهم لبذل الجهد ورفض مبدأ الصعوبة كأساس قوى للاختيار بين اللغات فى حين لاتهمم المستويات التعليمية الأعلى بهذه الجزئية وتتوجه للأسهل .

وتبين أن تأثير رأى الأسرة فى المستوى الأول والثانى أكثر منها فى المستوى الثالث والرابع على الرغم من ضعف المستوى التعليمي للأب والأم فى المستويين الأول والثانى عنه فى المستويين الثالث والرابع .

و حول قبول سهولة اللغات الأخرى وسهولة امتحاناتها كسبب أساسى للاختيار وافق المستويان الأعلى على العبارة باعتبارها سبب أساسى للاختيار فى حين لم تعطها المستويات الأولى نفس الأهمية .

وكان تأثير الأبناء بأراء الوالدين فى المستويين الأولين كبير رغم ضعف المستوى التعليمي لهم فى حين رفض الأبناء فى المستويين الثالث والرابع إقناع الأسرة لهم لاختيار اللغة التى يدرسونها برغم إرتفاع المستوى التعليمي للوالدين والذى ربما يفضل ترك الحرية للأبناء للاختيار . وبالنسبة لمتغير التحويل من اللغة الفرنسية إلى اللغات الأخرى فإن الطلاب الذين لم يسبق لهم التحويل من اللغة الفرنسية إلى اللغات الأخرى كانوا غير مقتنعين تماما بسهولة اللغات الأخرى غير الفرنسية فى حين رأى الطلاب الذين سبق لهم التحويل من الفرنسية الى اللغات الأخرى أن اللغة الفرنسية أصعب من اللغات الأخرى ولذلك حولوا منها وهم هنا الطلاب المتسربين من اللغة الفرنسية.

كما ظهر عدم إحساس طلاب اللغات الأخرى بمزايا هذه اللغات ولكنهم تركوا اللغة الفرنسية واتجهوا للغات الأخرى نظرا لسهولة تعلمها من وجهة نظرهم أي أن التجربة هي التي أثبتت لهم أن الفرنسية أصعب من اللغات الأخرى بعد الممارسة الفعلية للدراسة في الجانبين .

كما ظهر تأثير مدرسو اللغات الأخرى على طلاب اللغة الفرنسية ليحولوا إلى لغات أكثر سهولة في حين لا يقوم مدرسو اللغة الفرنسية بعمل المثل مع طلاب اللغات الأخرى .

في جزئية الفرق بين استجابات طلاب الصف الأول والصف الثاني أظهرت النتائج إتجاه إيجابيا نحو اللغة الفرنسية في الصف الأول على الرغم من اختيار لغة بديلة إلا أنه أصبح سلبيا في الصف الثاني وهو ما يمكن أن يرجع ربما إلى تغذية مدرسو اللغات الأخرى للنزعة السلبية لدى طلاب الصف الثاني تجاه اللغة الفرنسية لنشر ذلك بين الصفوف الأولى .

ولم يوافق طلاب اللغات الأخرى في الصف الثاني على سهولة مادتهم وهو ما يشير إلى أن الطلاب بعد دراستهم للغات الثانية تبينوا أنها ليست بالسهولة التي اعتقدوها أو سمعوا عنها

وعلى الرغم من اعتبار كتاب اللغة الفرنسية سيء إلا أن طلاب الصف الثاني لم يشعروا بجاذبية كتب اللغات الأخرى بعد دراستها.

ووضح من النتائج أن اجابات الصف الأول كانت تلقائية وعفوية و كانت أكثر صدقا وترابطا مع بعضها البعض بعكس إجابات الصف الثاني والتي ناقضت بعضها البعض بشكل كبير وربما يشير ذلك إلى تضارب الآراء التي يسمعها الطلاب بعد الالتحاق عن اللغات عموما وعدم قدرته على وضع تصور نهائي لنفسه عما يرغب بدراسته وأسباب اختياره أو إحجامه كما أشارت اجاباتهم إلى الاتجاه السلبي نحو اللغة الفرنسية بعد دراسة لغات أخرى .

ومن خلال العرض السابق فإن بداية العلاج تتحدد من خلال التشخيص لأن اهمال جزئيات مهمة عند الاختيار وتباين الآراء حول منطقيتها كسبب للاختيار يشير إلى عدم فهم نسبة كبيرة من الطلاب لمعايير الانتقاء السليمة.

ويرتبط علاج المشكلة باختيار العناصر التي تم الاتفاق عليها وبنسب كبيرة كعوامل أساسية إلى جانب تصور جديد لإدارة العملية التعليمية لتحقيق جودة لجميع عناصر المنظومة ووضع دليل إرشادي كدليل دخول الجامعات ولكنه هنا سيكون دليل يبين للطلاب أهمية اللغات المختلفة وفائدتها وعلاقتها بميوله وتطلعاته ويوضح اللغات المتقاربة والتي يمكن أن تسهل دراسة لغات أخرى أي يشمل كل التساؤلات التي يمكن أن يتطرق لها ذهن الطالب ويجب عنها ، وهو ما سيتم عرضه في الفصل الخامس والخاص بالرؤية العلاجية